

سمير رجب يكتب: بناء الإنسان.. قاطرة الاستثمار



خالد الطوخي يكتب: التصنيع يقود المستقبل



إنقاذ ثروة مصر

كيف وجه الرئيس

قيادات المنظومة الإعلامية

لحماية إرث ماسبيرو؟



الشورى

تأسست ١٩٢٤

WWW.ALSHOURANEWS.COM

الخميس
30 يوليو 2026 م
16 صفر 1448 هـ
العدد 473
12 صفحة
10 جنيحات

النهاية المنشورة



كيف يكتب ترامب ومجتبى خامنئي السطر الأخير في صراع الشرق؟



عاصمة التعليم العربي

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

تفتح أبوابها للأشقاء بمنصة ذكية

ومعايير عالمية تضمن التفوق والريادة



محمد فؤاد
يكتب

قهر الزمن..
واحتكر النغم



عمرو دياب يعيد كتابة أسطوره بألبوم "حبيبتك"
ويؤكد أنه لا يزال صاحب الكلمة الأولى



الإمام
المهيب

الطيب يرفض ملايين الهدايا ويتنازل
عن راتبه ليفوز بقلوب الملايين



صوم السيدة العذراء يجمع الملايين في الكنائس والأديرة..
والنهضات الروحية وحشود دير درنكة تتصدر المشهد



shouranews@gmail.com

محمود الشويخ يكتب:

جهنم على الأبواب

كيف يكتب ترامب ومجتبى خامنئي السطر الأخير في صراع الشرق؟



تصعيد. وأي اضطراب في الخليج أو مضيق هرمز أو البحر الأحمر لن يبقى أزمة إقليمية، بل سيتحول سريعاً إلى أزمة اقتصادية عالمية، ترتفع معها أسعار النفط والغاز، وتتعلل سلاسل الإمداد، وتترجع معدلات النمو في العديد من الاقتصادات الكبرى. ولا يمكن إغفال دور القوى الدولية الأخرى. فروسيا والصين تراقبان المشهد بدقة، لأن أي حرب واسعة ستؤثر في توازنات النظام الدولي، وقد تفتح أبواباً جديدة لإعادة توزيع النفوذ العالمي. لذلك، فإن العاصمتين نقضان استمرار الهدنة، لكنهما في الوقت نفسه تعملان على حماية مصالحهما الاستراتيجية في حال انفجرت الأوضاع مجدداً.

المثير في هذا الصراع أن الطرفين يتحدثان عن السلام، بينما يتصرفان بمنطق الحرب، فكل جولة تفاوض تسبقها مناورات عسكرية، وكل تصريح عن الحلول السياسية يقبّه إعلان عن تطوير أسلحة جديدة أو تعزيز الوجود العسكري. وكان الرسالة الضمنية هي أن السلام لا يمكن الوصول إليه إلا من موقع قوة، وأن أي تنازل غير مدعوم بقوة على الرد سيقسّر باعتباره ضعفاً.

لهذا تبدو المنطقة اليوم وكأنها تعيش حالة من "الجليد الساخن"، السطح يبدو هادئاً، لكن تحته نار مشتعلة لا تتوقف عن التمدد. والهدنة القائمة تشبه طبقة رقيقة من الجليد فوق بحر يغلي، تكفي شرارة واحدة لتحطيمها، وعندها قد يجد الشرق الأوسط نفسه أمام مواجهة تتجاوز كل ما شهده في العقود الماضية.

وربما يكون أخطر ما في المشهد أن الحرب المقبلة، إذا اندلعت، لن يكون هدفها تحقيق انتصار عسكري تقليدي، بل فرض واقع سياسي جديد بالقوة. فالولايات المتحدة تريد شرقاً أوسط يعاد تشكيله وفق توازنات جديدة، بينما ترى إيران أن الحفاظ على نفوذها الإقليمي يمثل الضمانة الأساسية لأمنها القومي. وبين المشروعين، تقف المنطقة على مفترق طرق حاسم. ويبقى السؤال الذي يفرض نفسه بقوة: هل تتجّع الدبلوماسية في إنقاذ الهدنة قبل انهيارها، أم أن ما نعيشه الآن ليس سوى الفصل الهادئ بين حربين؟ حتى الآن لا يملك أحد إجابة قاطعة، لكن المؤكد أن الشرق الأوسط يعيش أخطر لحظاته منذ سنوات، وأن أي خطأ في الحسابات، أو أي رصاصة تتطلق في المكان أو التوقيت الخطأ، قد تحول الهدنة الحالية إلى مجرد فاصلة قصيرة تسبق مواجهة أكبر، قد تعيد رسم خرائط النفوذ، وتغير موازين القوة، وتدفع العالم كله إلى مواجهة تداعيات حرب لن تبقى داخل حدود المنطقة.

الأمريكية في الخليج تعمل بأعلى درجات الجاهزية. والأساطيل البحرية تواصل انتشارها في الممرات الاستراتيجية، بينما تعزز إسرائيل قدراتها الدفاعية والهجومية استعداداً لأي انهيار مفاجئ للهدنة. وفي المقابل، تعيد إيران بناء جزء كبير من بنيتها العسكرية، وتكثف إنتاج الصواريخ والطائرات المسيّرة، وتعمل على تطوير أنظمة الدفاع الجوي التي تعرضت لاختبارات قاسية خلال الحرب الماضية.

ولا يتعلق الأمر فقط بإعادة التسليح، بل بتغيير كامل في العقيدة العسكرية لدى الجانبين. فالحرب الأخيرة أثبتت أن المواجهة المباشرة لم تعد مستحيلة كما كان يُعتقد لسنوات، وأن الخطوط الحمراء التي حكمت العلاقة بين واشنطن وطهران يمكن تجاوزها إذا اقتنع أحد الطرفين بأن كلفة الانتظار أصبحت أكبر من كلفة المواجهة.

كما أن طبيعة الحرب نفسها تغيرت. فلم تعد الجيوش وحدها هي التي تحسم الصراع، بل أصبحت التكنولوجيا لاعباً رئيسياً. فالمواجهة المقبلة، إذا اندلعت، ستكون مزيجاً من الضربات الجوية الدقيقة، والهجمات السيبرانية، والطائرات المسيّرة، والصواريخ بعيدة المدى، والذكاء الاصطناعي، والاستهداف المنظم للبنى التحتية ومنظومات الطاقة والاتصالات. إنها حرب تستهدف شل الدولة قبل إسقاط جيشها.

لكن السؤال الأهم لا يتعلق بقدرة أي طرف على إطلاق الحرب، وإنما بقدرته على السيطرة عليها بعد اندلاعها. فالتجارب السابقة تؤكد أن الحروب في الشرق الأوسط نادراً ما تظل محصورة بين أطرافها المباشرين. وإذا انهارت الهدنة، فمن المرجح أن تمتد تداعيات المواجهة إلى أكثر من ساحة، لتصبح المنطقة بأكملها أمام اختبار غير مسبوق.

إسرائيل ستكون في قلب هذا المشهد، لأنها تعتبر أن أي تعافٍ عسكري سريع لإيران يمثل تهديداً مباشراً لأمنها القومي. ولذلك فإنها تضغط باستمرار من أجل منع طهران من استعادة كامل قدراتها، سواء عبر التحرك السياسي أو عبر الخيارات العسكرية إذا رأت أن المفاوضات وصلت إلى طريق مسدود. وفي المقابل، ترى إيران أن أي تراجع أمام الضغوط الأمريكية والإسرائيلية سيؤدي إلى فقدان عنصر الردع الذي حافظت عليه لعقود، وهو ما يجعل التنازل الكامل خياراً بالغ الصعوبة.

أما دول الخليج، فستكون أول من يدفع ثمن أي مواجهة جديدة، ليس لأنها طرف مباشر في الحرب، وإنما لأن الجغرافيا تجعل منشآت الطاقة والموانئ وخطوط الملاحة في مرمى أي

لم يعد الصراع بين واشنطن وطهران مجرد خلاف حول البرنامج النووي أو النفوذ الإقليمي، بل تحول إلى معركة إرادات مفتوحة، تتدخل فيها الحسابات العسكرية مع العقائد السياسية، وتتشابك فيها مصالح القوى الكبرى مع مخاوف الشرق الأوسط. بأكمله. هدنة اليوم لا تبدو نهاية للحرب، بل استراحة محاربين يعيدان ترتيب الأوراق استعداداً لجولة قد تكون الأكثر اتساعاً ودموية منذ عقود. فهل يسعى ترامب ومجتبى خامنئي إلى تجنب المواجهة الكبرى، أم أن كليهما يتهيأ بالفعل لمعركة قد تعيد رسم خريطة الشرق الأوسط، وربما تغير شكل النظام الدولي نفسه؟

من يراقب تحركات الإدارة الأمريكية خلال الأشهر الماضية يلاحظ أن ترامب لا يتعامل مع الهدنة باعتبارها إنجازاً نهائياً، وإنما باعتبارها مرحلة انتقالية لاختيار مدى استعداد إيران لتقديم تنازلات إستراتيجية. فالرجل يؤمن بأن القوة هي اللغة الوحيدة القادرة على تغيير مواقف الخصوم. ولذلك جاءت الحرب الأولى، في نظره، جزءاً من سياسة أوسع تهدف إلى إعادة رسم قواعد الاشتباك في الشرق الأوسط، وليس مجرد رد فعل على أزمة عابرة. ومن هذا المنطلق، أصبحت المفاوضات امتداداً للمعركة العسكرية، وأصبح الدبلوماسيون يكملون ما بدأت الطائرات والصواريخ.

في المقابل، وجد مجتبى خامنئي نفسه أمام اختبار تاريخي لم يواجهه أي مرشد إيراني من قبل. فقد تسلم قيادة الجمهورية الإسلامية بعد اغتيال والده، بينما كانت البلاد تخرج لتوها من حرب مدمرة تركت آثاراً عسكرية واقتصادية وسياسية عميقة. لذلك، كان عليه أن يوازن بين مطلبين متناقضين: الأول هو الحفاظ على صورة إيران باعتبارها دولة لم تنكسر أمام القوة الأمريكية، والثاني هو تجنب الدخول في حرب جديدة قبل استعادة القدرات التي استزقتها المواجهة الأخيرة.

هذه المعادلة جعلت الطرفين يبدوان وكأنهما يسيران في اتجاهين متعاكسين. فكلما طال أمد المفاوضات، زادت واشنطن من ضغوطها السياسية والاقتصادية، بينما كثفت طهران استعداداتها العسكرية ورفعت من وتيرة تطوير برامجها الدفاعية. وبدلاً من أن تؤدي الهدنة إلى تخفيف التوتر، تحولت إلى سباق مع الزمن، يسعى خلاله كل طرف إلى تحسين موقعه قبل لحظة الحسم.

ورغم أن البيانات الرسمية تتحدث عن استمرار قنوات التفاوض، فإن الوقائع على الأرض ترسم صورة مختلفة تماماً. فالقواعد



لم تعد الحرب في الشرق الأوسط سؤالاً عن موعد اندلاعها، بل عن حجمها وحدودها. فمنذ انتهاء الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران بهدنة هشة قبل أشهر، لم تهدأ الجبهات يوماً واحداً، ولم تتوقف الاستعدادات العسكرية أو الرسائل النارية أو المناورات السياسية. وبينما يتعثر التفاوض، تتسارع خطوات التسليح، وكان الجميع يستعد لمعركة يعرف أنها قادمة، لكنه يختلف فقط على توقيتها. وفي قلب هذا المشهد يقف رجلان يحمل كل منهما تصوراً مختلفاً لمستقبل المنطقة والعالم؛ دونالد ترامب، العائد إلى البيت الأبيض بعقيدة تقوم على فرض السلام بالقوة، ومجتبى خامنئي، الذي ورث قيادة الجمهورية الإسلامية في أخطر لحظة بتاريخها الحديث، بعد اغتيال والده علي خامنئي خلال الأيام الأولى للحرب.

إسرائيل ستكون في قلب هذا المشهد، لأنها تعتبر أن أي تعافٍ عسكري سريع لإيران يمثل تهديداً مباشراً لأمنها القومي. ولذلك فإنها تضغط باستمرار من أجل منع طهران من استعادة كامل قدراتها، سواء عبر التحرك السياسي أو عبر الخيارات العسكرية



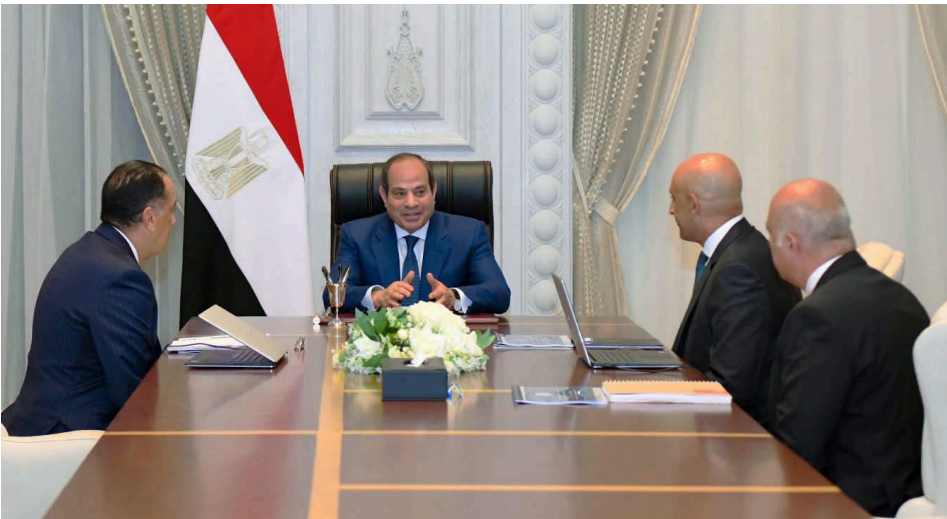
لم يعد الصراع بين واشنطن وطهران مجرد خلاف حول البرنامج النووي أو النفوذ الإقليمي، بل تحول إلى معركة إرادات مفتوحة، تتدخل فيها الحسابات العسكرية مع العقائد السياسية، وتتشابك فيها مصالح القوى الكبرى مع مخاوف الشرق الأوسط بأكمله



وجد مجتبى خامنئي نفسه أمام اختبار تاريخي لم يواجهه أي مرشد إيراني من قبل، فقد تسلم قيادة الجمهورية الإسلامية بعد اغتيال والده، بينما كانت البلاد تخرج لتوها من حرب مدمرة تركت آثاراً عسكرية واقتصادية وسياسية عميقة

سمير رجب
يكتب:

بناء الإنسان.. قاطرة الاستثمار



قيلة للشباب في شتى أرجاء الأرض يأتون إليها لكي يقفوا مثل أنبائها الأصليين على عتبات التقدم والأزدهار .

نفس الحال بالنسبة لبريطانيا وألمانيا وفرنسا كلها دول تنافس الدول الأخرى التي تخطو فيها قوائم التقدم ورغم ذلك فقد أطلقت أمريكا مبادرة جديدة اسمها «أمة في خطر» يتحدثون فيها أن نظام التعليم

ما زال يحتاج إلى مزيد من التغيير والتحديث حتى لا تهترئ مفاصل الدولة سواء على المستوى القصير أو البعيد ..

أمريكا.. ألمانيا تقول ومعها كل من فرنسا والنرويج والسويد إنه ينبغي التركيز على كيفية إعداد الفرد الذي يتمتع بمقومات مهنية ومتفردة .. ولا مجال

لخريج الكليات النظرية وإذا كان ذلك ضروريا فالدراسات في هذا الصدد ينبغي أن تأتي في ثانية أو ثالثة المقدمات.

أو ثالثة المقدمات.

تقارير

إن اجتماعات الرئيس السيسي بالمعنيين عن تطوير التعليم في مصر تنطلق ضمن ما تنطلق إلى خطط الآخرين في التطوير والتحديث، فضلا عن متابعة العملية التعليمية في مصر وصولا لتحسين مستوى التعليم وجودته وإعداد أجيال مواكبة لأحدث تطورات ومتطلبات سوق العمل .



تحسين مستوى

التعليم وجودته

• Thursday • 30 July 2026 • Issue No 473

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٣٠ يوليو ٢٠٢٦ م

• العدد ٤٧٣

03

الشورى
الخميسأسرار
الإمام
شيخ الأزهر.. رجل الإيمان
يمشي على الأرض

لم يتقاضَ راتب شيخ الأزهر.. ويرفض هدايا بملايين الجنيهات

تربى في بيت علم وتصوف، إذ كان والده الشيخ محمد الطيب أحد أبرز رموز التصوف في صعيد مصر، وكان شديد الحرص على التربية والانضباط، وهو ما ترك أثرا واضحا في شخصية نجله، وقد استعاد الإمام الأكبر هذه الذكريات في أكثر من لقاء، مؤكداً أن والده غرس فيه قيم الالتزام والاحترام والزهد منذ الصغر، وعلى المستوى الأسري، ارتبط الإمام الأكبر بابنة عمه، في زواج وصفه بأنه جاء وفق تقاليد جيله، معتبرا أن استقرار الأسرة كان أحد أهم العوامل التي ساعدته على التفرغ للتحصيل العلمي واستكمال مسيرته الأكاديمية والدعوية، كما حرص على تربية أبنائه على الحوار والاحترام، مؤكداً أنه لم يلجأ إلى العنف في تربيتهم، وأن العلاقة داخل الأسرة قامت على التفاهم والتفقه.

ويعيش أفراد أسرته بعيداً عن الأنواء، إذ يقيم نجله المهندس محمود وابنته زينب في محافظة الأقصر، ويحرص الإمام الأكبر على زيارتهما بصورة منتظمة كلما سمحت ارتباطاته الرسمية بذلك، كما يرتبط بعلاقة وثيقة بأحفاده الذين يتابعون مسيرتهم العلمية والعملية بعيداً عن أي امتيازات ترتبط بمنصب جدهم، ومن المواقف الإنسانية التي يرووها الإمام الأكبر، حلمه القديم بأن يصبح طياراً، فقد كان شغوفا بالطيران منذ طفولته، متأثراً بالطائرات التي كانت تهبط في المطار القريب من فريته بالأقصر، غير أن والده وجهه إلى الدراسة الأزهرية، لينتقل بعد ذلك إلى كلية أصول الدين، وهو المسار الذي قاده لاحقاً إلى رئاسة جامعة الأزهر، ثم إلى منصب شيخ الأزهر، أحد أبرز المرمجات الدينية في العالم الإسلامي، وعلى مدار سنوات توليه المشيخة، حافظ الإمام أحمد الطيب على صورة رجل الدين الذي يفضل البساطة على المظاهر، ويقدم المؤسسة على الشخص، ويحرص على أن تظل رسالة الأزهر هي الأولوية، وهو ما جعل اسمه يرتبط لدى كثيرين بقيم الاعتدال والزهد والاستقلال، إلى جانب دوره العلمي والدعوي في الداخل والخارج.

الشورى

مروة بسيوني

ومنذ الأيام الأولى لتوليه مشيخة الأزهر، اتخذ الإمام الأكبر عدداً من القرارات التي عكست رؤيته لطبيعة المنصب، وفي مقدمتها وقف إتمام عقود قران كبار الشخصيات وابنائهم داخل مشيخة الأزهر على يد شيخ الأزهر، في خطوة هدفت إلى إبعاد المؤسسة الدينية عن المظاهر الاجتماعية التي قد ترتبط بالهبات أو المجاملات، وترسيخ مكانة الأزهر باعتباره مؤسسة علمية ودعوية مستقلة.

كما تبني موقفاً ثابتاً من الهدايا التي تقدمها الشخصيات الرسمية والملوك ورؤساء الدول، إذ عرف برفضه قبول الهدايا الشخصية، مفضلاً أن توجه أي مساهمات أو منح إلى جامعة الأزهر أو مؤسساته التعليمية بصورة مباشرة، بما يضمن استعادة المؤسسة منها دون أن تتحول إلى هبات شخصية.

ويعد التنازل عن راتبه من أبرز المواقف التي ارتبطت بالإمام الأكبر، إذ أصر الاكتفاء بالعيش المسحوق له يصفهه رئيساً سابقاً لجامعة الأزهر، متنازلاً عن راتب شيخ الأزهر، في سابقة غير معهودة داخل المؤسسة، كما أعاد ما تقاضاه من مستحقات مالية بعد توليه المنصب، مؤكداً في أكثر من مناسبة أن المنصب بالنسبة إليه رسالة قبل أن يكون وظيفة.

ولا يقتصر هذا النهج على الجانب المالي، بل يمتد إلى تفاصيل حياته اليومية، إذ يحرص على الابتعاد عن مظاهر الرفاهية، ويعيش حياة بسيطة، ويؤكد في أحاديثه أن احتياجاته الشخصية محدودة، وأن قيمة الإنسان لا تقاس بما يملك، وإنما بما يقدمه من علم وعمل.

وتشير سيرته إلى أنه ما زال يحتفظ بأسلوب حياة متواضع، سواء في وسائل تنقله أو نمط معيشته، حيث يفضل استخدام سيارته الخاصة خلال وجوده في مسقط رأسه بمحافظة الأقصر، ولا يعتمد على سيارات الدولة في تنقلاته الخاصة خارج نطاق العمل.

ويرجع كثيرون هذا النهج إلى البيئة التي نشأ فيها الإمام الأكبر، فقد



الطبيب

رغم أن منصب شيخ

الأزهر يعد أحد أرفع

المناصب الدينية

في العالم الإسلامي،

ويوزن في مكانته

البروتوكولية أرفع

المناصب التنفيذية

في الدولة، فإن الإمام

الأكبر الدكتور أحمد

الطبيب اختار منذ

توليه مشيخة الأزهر

أن يرسم لنفسه

نمطاً مختلفاً،

يقوم على

الزهد

والابتعاد عن

المظاهر،

حتى أصبح

هذا النهج

جزءاً من

صورته في

الوعي العام.

الكنائس القبطية
تبدأ الاستعداد لصوم
العذراء في أغسطس

استعدادات مكثفة لاستقبال آلاف الزائرين بدير درنكة



ورغم اتفاق معظم الكنائس الشرقية على الاحتفاء بهذه المناسبة، فإن مواعيد الصوم ومدته تختلف من كنيسة إلى أخرى تبعاً لاختلاف التقاويم والتقاليد الكنسية، وليس نتيجة لاختلافات عقائدية، ففي حين تلتزم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة اليونانية الأرثوذكسية بصوم يمتد ١٥ يوماً، يقتصر الصوم لدى الكنيسة السريانية الأرثوذكسية والكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية على خمسة أيام، بينما تحتفل به بعض الكنائس الكاثوليكية بمدد أقصر وفقاً لتقاليدها الليتورجية.

وتتزامن بداية الصوم مع استعدادات تنظيمية مكثفة في دير السيدة العذراء بجبل أسيوط "دير درنكة"، الذي يعد أحد أبرز الزارات الدينية لدى الأقباط، ويستقبل سنوياً أعداداً كبيرة من الزائرين القادمين من مختلف المحافظات للمشاركة في الاحتفالات والنهضات الروحية التي تستمر طوال فترة الصوم.

وفي إطار هذه الاستعدادات، بدأ استخراج تصاريح دخول السيارات الخاصة إلى الدير، ضمن خطة تنظيم حركة الزائرين وتيسير وصولهم إلى المنطقة، مع الإبقاء على قيمة رسوم التصاريح دون أي زيادة، رغم ارتفاع تكاليف التشغيل وأسعار الوقود وقطع الغيار والزيوت خلال السنوات الأخيرة.

وتعتمد إدارة الدير على حصيلة هذه الرسوم في تشغيل منظومة النقل الداخلي المجانية المخصصة لخدمة الزائرين، والتي تشمل سيارات تنقلهم من نقطة التركز الأمني خارج الدير إلى بوابته الرئيسية، ثم سيارات أخرى تستكمل الرحلة إلى المناطق المرتفعة داخل الدير، بهدف تخفيف الأعباء عن كبار السن والمرضى والأسر، وتسهيل حركة التنقل داخل المنطقة الجبلية.

ورغم ذلك، لا تغطي رسوم التصاريح كامل تكلفة تشغيل هذه المنظومة، إذ يتحمل الدير جانباً من النفقات لضمان استمرار الخدمة المجانية طوال موسم الصوم، بما يضمن توفير وسائل انتقال مناسبة للأعداد الكبيرة المتوقعة من

الزائرين. ولا تقتصر استعدادات الكنيسة على الجوانب التنظيمية فقط، بل تشمل أيضاً الإعداد للنهضات الروحية والقداسات اليومية والاجتماعات الكنسية التي تشهد مشاركة واسعة من الشعب القبطي، حيث تحرص الكنائس على تنظيم برامج روحية مكثفة تتضمن الصلوات والتسابيح والغطات واللقاءات الروحية طوال أيام الصوم، ويتميز صوم العذراء بطقوس غذائية خاصة، إذ يمتنع الأقباط خلاله عن تناول اللحوم وجميع المنتجات الحيوانية، مع الاعتماد على الأطعمة النباتية، بينما تسمح تعاليم الكنيسة بتناول الأسماك طوال فترة الصوم. ويختار بعض الأقباط اتباع درجات أعلى من الزهد والتشقق، من خلال الاكتفاء بأطعمة بسيطة، تنفيذاً لنذور شخصية أو تعبيراً عن التفرغ الروحي خلال هذه الأيام.

ويمثل صوم العذراء واحداً من أكثر المواسم التي تشهد مشاركة شعبية واسعة داخل الكنيسة القبطية، لما يرتبط به من مكانة خاصة في وجدان الأقباط، فضلاً عن ارتباطه بالاحتفالات الدينية والزيارات التقليدية للأديرة والكنائس التي تحمل اسم السيدة العذراء، وفي مقدمتها دير درنكة بأسيوط، الذي يعد من أبرز محطات الاحتفال بهذه المناسبة كل عام.

وتواصل الكنيسة استعداداتها لضمان خروج الموسم بصورة منظمة، من خلال توفير الخدمات اللازمة للزائرين، والتنسيق مع الجهات المعنية لتنظيم حركة الدخول والخروج، بما يضمن أداء الشاغل والاحتفالات في أجواء آمنة ومنظمة تستوعب الأعداد الكبيرة التي تتوافد سنوياً خلال فترة صوم العذراء.

الشورى

آية الشويخ

خطة إعلامية جديدة للإخوان تعتمد على منصات بلا هوية
تنظيمية لاخترق الجمهور وإعادة بناء النفوذ

«بودكاست» منصات عامة لمواجهة غير سياسية.. أدوات جديدة لاستقطاب الجمهور والنخب المصرية

يحقق تكاملاً في الرسائل وآليات الوصول إلى الفئات المستهدفة. وتشير المعلومات إلى أن عدداً من القيادات الشابة أصبح يتولى إدارة هذه المرحلة، سواء على مستوى الإشراف على المنصات الرقمية أو تطوير المؤسسات الإعلامية والبحثية، في إطار إستراتيجية أوسع لإعادة بناء البنية الإعلامية للجماعة، وإعادة تقديمها أمام الرأي العام باعتبارها تياراً سياسياً، مع السعي إلى فتح قنوات تواصل جديدة مع شخصيات مصرية ونخب فكرية جديدة وإعلامية.

وتعكس هذه التحركات تحولاً في أسلوب عمل الجماعة، من الاعتماد على الخطاب السياسي المباشر إلى توظيف أدوات إعلامية أكثر هدوءاً وتنوعاً، تعتمد على المحتوى العام والواجهات غير العلنية، في محاولة لاستعادة التأثير تدريجياً، وكسر حالة العزلة التي فرضتها المتغيرات السياسية والأمنية خلال السنوات الأخيرة.

الشورى

هايدي سليمان

الرسائل بصورة غير مباشرة، وإعادة بناء جسور التواصل مع قطاعات مختلفة من الجمهور، دون إثارة الحساسية التي أصبحت ترتبط باسم التنظيم. ولا تتوقف الإستراتيجية عند مخاطبة الجمهور العام، بل تمتد إلى استهداف النخب والشخصيات العامة عبر الواجهات الإعلامية وبحيثية تنطلق من خارج مصر، وتستخدم هوية إعلامية مختلفة عن هوية الجماعة. وتقوم هذه الآلية على تقديم تلك المنصات باعتبارها مؤسسات مستقلة تتبع الدولة التي تبث منها، بما يمنحها قدرًا أكبر من المصداقية لدى الشخصيات المستهدفة.

وتعتمد الخطة، وفق المعلومات، على استقطاب هذه الشخصيات تدريجياً للمشاركة في الندوات والبرامج والدراسات، قبل بناء علاقات أكثر عمقاً معها، بما يتيح للجماعة توسيع شبكة اتصالاتها، وإيجاد دوائر تأثير جديدة تخدم أهدافها السياسية والإعلامية، دون الإعلان عن وجود أي ارتباط تنظيمي مباشر. كما تشمل عملية التطوير إطلاق مؤسسات إعلامية ومراكز بحثية جديدة، إلى جانب إعادة هيكلة مؤسسات قائمة بالفعل، في إطار خطة تستهدف تنويع الأدوات المستخدمة، وعدم الاعتماد على المنصات التقليدية وحدها، مع توزيع الأدوار بين المؤسسات الإعلامية والبحثية ومنصات المحتوى الرقمي، بما

بين هذه الخلايا، بما يقلل من فرص تسرب المعلومات، ويصعب تتبع الهيكل التنظيمي أو كشف مسارات إدارة المنظومة الإعلامية.

كما تضمنت عملية إعادة الهيكلة الدفع بجيل جديد لتولي إدارة المؤسسات الإعلامية التابعة للجماعة، سواء القنوات الفضائية أو المواقع الإلكترونية، في خطوة تستهدف تجديد الخطاب الإعلامي، وإعادة صياغة أدوات التأثير بما يتناسب مع طبيعة المنصات الرقمية والجمهور المستهدف، بالتزامن مع تراجع أدوار بعض القيادات التقليدية لصالح مهام تنظيمية داخل هيكل التنظيم الدولي.

وتشير المعلومات إلى أن الجماعة أولت اهتماماً خاصاً ببرامج "البودكاست" والمنصات الرقمية الحديثة، باعتبارها من أكثر الوسائل قدرة على الوصول إلى الجمهور، خاصة فئة الشباب، بعيداً عن القوالب السياسية المباشرة. ولهذا التجهت إلى إطلاق صفحات ومنصات تقدم محتوى متنوعاً في مجالات الرياضة، والتاريخ، والمجتمع، والأسرة، وال سفر، والموسيقى، مع الحرص على عدم إظهار أي صلة تنظيمية بينها وبين الجماعة.

ورغم الطابع العام لهذه المنصات، فإنها تستهدف شخصيات محسوبة على الإخوان أو قريبة من دوائرها الفكرية والتنظيمية، بما يسمح بتميز

تعمل جماعة الإخوان على تنفيذ إعادة هيكلة شاملة لمنظومتها الإعلامية، في إطار إستراتيجية جديدة تستهدف تجاوز حالة التراجع التي تعرضت لها خلال السنوات الماضية، واستعادة مساحة من التأثير داخل الرأي العام، من خلال أدوات إعلامية أكثر مرونة وأقل ارتباطاً بالهوية التنظيمية للجماعة.

وتعتمد الخطة على استبدال الوجوه الإعلامية التقليدية، وإعادة توزيع مراكز صنع القرار، وإطلاق منصات إعلامية وبرامج "بودكاست" لا تحمل أي دلالات تنظيمية مباشرة، بما يسمح لها بالوصول إلى شرائح جديدة من الجمهور، وتوسيع دائرة التأثير بعيداً عن الصورة الذهنية المرتبطة بالتنظيم.

ويحسب المعلومات، شهدت المنظومة الإعلامية للجماعة تغييرات تنظيمية واسعة، شملت إلغاء منصب مسؤول اللجنة الإعلامية، الذي كان يتولى الإشراف على النشاط الإعلامي بالكامل، واستبداله بلجنة إعلامية مركزية تتولى رسم السياسات العامة، ووضع الخطط الدعائية، والإشراف على التنسيق بين مختلف الأذرع الإعلامية.

وفي موازاة ذلك، اتجهت الجماعة إلى تطبيق نموذج إداري قائم على اللامركزية، عبر تقسيم العمل الإعلامي إلى خلايا مستقلة، تتولى كل منها إدارة ملف محدد بمعزل عن الأخرى، مع الفصل الكامل



تقارير

وزير التعليم العالي يتحدث



د. عبدالعزيز قنصوة: تفعيل دور الجامعات في مواجهة الأفكار غير السوية والفكر المتطرف بالتعاون مع كافة الوزارات والجهات المعنية

الاستعداد الكامل لأعمال التنسيق

الإلكتروني وتقديم كافة أوجه الدعم

للطلاب بمعامل الحاسبات بالجامعات

توجهات الدولة نحو التنمية المستدامة. واستعرض الوزير أبرز أنشطة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي خلال شهر يونيو، مشيرًا إلى الاجتماع الذي عقده الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بحضور الوزير ورئيس جامعة القاهرة وعميد كلية طب قصر العيني، لتابعة مخطط تطوير مستشفيات جامعة القاهرة "قصر العيني"، بما يدعم تطوير المستشفيات الجامعية والارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وأوضح أن الوزارة كلفت كذلك جهودها لتعزيز التعاون مع مختلف مؤسسات الدولة، حيث جرى بحث آليات التعاون مع وزارة الخارجية والهجرة وشؤون المصريين بالخارج لتوسيع الشراكات الأكاديمية والعلمية الدولية، إلى جانب لقاء وكيل نقابة المهندسين لمناقشة سبل دعم الابتكار والبحث التطبيقي وتأهيل المهندسين بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل. وفي إطار التعاون الدولي، استقبل الوزير سفير المملكة المتحدة لدى مصر وسفيرة المجر، لبحث توسيع التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار والثقافة، كما شارك، نيابة عن رئيس مجلس الوزراء، في احتفال السفارة الفرنسية بالقاهرة بالعيد الوطني لفرنسا.

وعلى الصعيد الخارجي، شارك قنصوة في المنتدى الإسلامي الدولي الأول للحضارة الإسلامية بأوزبكستان، حيث بحث مع نظيره الأوزبكي سبل تعزيز التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بما يدعم توسيع آفاق التعاون العلمي والبحثي بين البلدين.

كما شارك في قمة "تحول التعليم" التي استضافتها منظمة اليونسكو في باريس، واستعرض خلالها التجربة المصرية في التحول الرقمي من خلال بنك المعرفة المصري، إلى جانب عقد سلسلة من اللقاءات مع قيادات المنظمة ووزيرة التعليم والعلوم والثقافة والرياضة في أرمينيا، لبحث فرص التعاون المشترك في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار.

الشورى

أحمد رضوان



تطوير منظومة وطنية متكاملة للبحث

والتطوير والابتكار.. واستمرار جهود الجامعات

في ترشيد استهلاك الطاقة والمياه



عاصم سليمان يكتب:

الدولة المصرية تضي في توسيع مظلة الحماية الاجتماعية وترسيخ مسار التنمية الشاملة

الموازنة الجديدة تجسد رؤية الرئيس السيسي لتحقيق التوازن بين الإصلاح الاقتصادي وتعزيز العدالة الاجتماعية



الإنفاق الاجتماعي يتوسع لدعم السلع الأساسية

والخدمات ودعم برامج الحماية للفئات الأولى بالرعاية



المواطن في صدارة الأولويات.. التنمية الشاملة

تستهدف الارتقاء بجودة الحياة وتعزيز الاستقرار المجتمعي

النشاط الاقتصادي، والحفاظ على معدلات الاستهلاك، وتشجيع الإنتاج، ومساندة القطاعات الحيوية التي تمثل محركاً رئيسياً للنمو. وفي تقديره، فإن هذه الرؤية تعكس فهماً عميقاً لطبيعة المرحلة، لأن تحقيق النمو الاقتصادي لا يمكن أن ينفلخ عن تحقيق العدالة الاجتماعية، كما أن الاستثمار في الإنسان يظل أفضل أنواع الاستثمار وأكثرها استدامة، وكلما شعر المواطن بوجود شبكة حماية قوية، ازدادت قدرته على المشاركة في عملية الإنتاج والتنمية، وهو ما ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني بأكمله. وخلال السنوات الماضية، حرصت الدولة على تطوير منظومة الدعم بصورة مستمرة، مع العمل على توجيه الموارد

وتحمل الموازنة الجديدة رسالة مهمة، مفادها أن الدولة لا تنظر إلى التنمية باعتبارها أرقاماً ومؤشرات اقتصادية فقط، وإنما باعتبارها قدرة حقيقية على تحسين جودة حياة المواطنين، وتوفير شبكة أمان اجتماعي قوية، تضمن وصول الدعم إلى مستحقيه، وتخفف من الأعباء المعيشية عن الأسر الأكثر احتياجاً. ومن أبرز ما لفت الانتباه في الموازنة الجديدة، الزيادة الكبيرة في مخصصات الدعم والمنح والمزايا الاجتماعية، والتي بلغت ٨٢٢,٣٢٦ مليار جنيه، بما يعادل ٣٢,٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بنحو ٧٤٢,٥٥٤ مليار جنيه في موازنة العام المالي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، بزيادة بلغت ٨٩,٧٧٢ مليار جنيه، وبمعدل نمو يصل إلى ١٢,١٪.

وهذه الأرقام لا يمكن التعامل معها باعتبارها مجرد زيادة مالية، لكنها تعبر عن قرار سياسي واقتصادي واضح، يهدف إلى استمرار توسيع مظلة الحماية الاجتماعية، وضمان استمرار برامج الدعم التي تمس حياة ملايين المواطنين بشكل مباشر، سواء من خلال دعم السلع الأساسية، أو الخدمات، أو برامج الرعاية الاجتماعية، أو المبادرات التي تستهدف الفئات الأولى بالرعاية.

ومن وجهة نظري، فإن أهمية هذه المخصصات لا تكمن فقط في قيمتها المالية، وإنما في توقيتها أيضاً، فالعالم لا يزال يواجه تحديات اقتصادية وضغوطاً تضخمية متواصلة، وهو ما يفرض على الحكومات البحث عن معادلة دقيقة تجمع بين الحفاظ على الاستقرار المالي، وعدم تحميل المواطنين أعباء إضافية، ويبدو أن الموازنة الجديدة تسعى إلى تحقيق هذه المعادلة عبر استمرار الإنفاق الاجتماعي بالتوازي مع دعم النشاط الاقتصادي. كما أن رفع مخصصات الدعم يؤكد أن الدولة لا تتعامل مع الحماية الاجتماعية باعتبارها حلاً مؤقتة، وإنما باعتبارها سياسة مستدامة، تتطور عاماً بعد عام وفقاً لاحتياجات المجتمع والمتغيرات الاقتصادية، وهو ما يعزز من قدرة المواطن على مواجهة الأعباء، ويحافظ في الوقت نفسه على الاستقرار الاجتماعي.

ومن اللافت أيضاً أن الموازنة الجديدة لا تقتني بزيادة الإنفاق الاجتماعي، بل تربط بين الحماية الاجتماعية وتخفيف الاقتصاد، فالدعم لم يعد موجهاً فقط لتخفيف الأعباء، بل أصبح أداة لدعم

لم يعد الإنفاق على

الحماية الاجتماعية في

مصر مجرد بند مالي

داخل الموازنة العامة

للدولة، بل أصبح أحد

أهم المؤشرات التي

تكشف فلسفة الدولة

في إدارة المرحلة

الحالية، والتي تقوم

على تحقيق التوازن

بين دعم النمو

الاقتصادي وحماية

المواطن من تداعيات

التحديات الاقتصادية

العالمية والمحلية.

ومن هذا المنطلق، جاء

تصديق الرئيس عبد

الفتاح السيسي على

قانون ربط الموازنة

العامة للدولة لسنة

المالية ٢٠٢٦/٢٠٢٧،

ونشره في الجريدة

الرسمية، ليؤكد

استمرار هذا النهج،

ويعكس رؤية واضحة

تضع المواطن في قلب

عملية التنمية.

لا تسمعوا للشائعات



تكثف وزارة التموين والتجارة

الداخلية استعداداتها،

بالتنسيق مع مديريات

التموين بالمحافظات،

تمهيداً لبدء تطبيق

منظومة "الخصم المباشر"

لإنتاج الخبز البلدي المدعم

اعتباراً من أول أغسطس

المقبل، في إطار خطة

تستهدف تطوير آليات

إدارة منظومة الخبز.

وتعزيز الرقابة على تداول

الدقيق المدعم، مع التأكيد

على عدم تأثر المواطنين

بالخدمة أو حدوث أي تغيير

في أسعار الخبز أو الحصص

المقررة لهم.

الهدف إحكام الرقابة على الدقيق

المدعم وتعزيز الشفافية وضمان

وصول الدعم لمستحقيه

سعر الرغيف ثابت عند ٢٠ قرشاً.. وصرف

٥ أرغفة يومياً لكل فرد مستمر دون تغيير

المنظومة الجديدة تفصل الدعم عن الإنتاج وتعتمد

على التسويات الإلكترونية بين المطاحن والمخابز



التمويني استخراج ٨٧,٥٪، دون إدخال أي تعديلات على مواصفات الرغيف أو جودته.

وحددت الوزارة أسعار التشغيل المعتمدة ضمن المنظومة الجديدة، حيث يبلغ سعر طن القمح التمويني ١٦,٥ ألف جنيه، بينما يصل سعر طن الدقيق التمويني إلى ١٩,٢٢ ألف جنيه، وتبلغ قيمة شيكارة الدقيق رنة ٥٠ كيلوجراماً ٩٦٦ جنهما، وذلك في إطار الآليات الجديدة المنظمة لتداول الدقيق بين المطاحن والمخابز.

وتتابع الوزارة على مدار الساعة جاهزية المطاحن والمخابز ومخازن الدقيق، من خلال لجان ميدانية وغرف عمليات مركزية بالمحافظات، لمرافقة تنفيذ المنظومة الجديدة والتعامل الفوري مع أي ملاحظات قد تظهر خلال الأيام الأولى للتطبيق، بما يضمن انتظام العمل وعدم تأثر المواطنين.

ويستهدف تطبيق منظومة «الخصم المباشر» رفع كفاءة إدارة الدعم، وإحكام الرقابة على حركة الدقيق المدعم، وتوفير قاعدة بيانات دقيقة للإنتاج الفعلي بالمخابز، بما يساهم في ضمان وصول الدعم إلى مستحقيه، وتحقيق مستويات أعلى من النزاهة والشفافية في واحدة من أكبر منظومات الدعم الغذائي في مصر، مع التأكيد على أن التغييرات الجارية تقتصر على الجوانب التشغيلية والتنظيمية، ولن يترتب عليها أي تغيير بالنسبة للمواطن في إجراءات الحصول على الخبز المدعم أو سعره.

الشورى

نانسي السيد

الرأى

حين تتكلم
المصانع
بلغت الأرقامخالد الطوخى
يكتب:الصناعات الهندسية ترسم طريقاً جديداً للصادرات المصرية
نمو مستدام يعكس تطور الجودة وتنوع الأسواق ويعزز مكانة المنتج المصري عالمياً

وسط عالم مرتبك لا يكاد يخرج من أزمة حتى يدخل في أخرى، تبدو الأخبار الاقتصادية الإيجابية نافذة ضوء في غرفة مزبحة بالقلق. وحين تأتي هذه الأخبار من قلب الصناعة المصرية، فإنها تستحق أن نتوقف أمامها لا للاحتفاء بالأرقام وحدها، بل لفهم الرسالة الأعمق: أن الاقتصاد الحقيقي لا يبنى بالشعارات، بل بما تنتجه المصانع، وما تصدره الشركات، وما تصنعه أيدي العمال والمهندسين والفنيين كل يوم.

الأرقام التي حققتها صادرات الصناعات الهندسية المصرية خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٦ ليست خبراً عابراً في تقرير اقتصادي، وإنما مؤشر مهم يؤكد أن قطاعاً صناعياً مصرياً استطاع أن يتحرك في الاتجاه المعاكس للعواصف المحيطة به، وأن يحقق نمواً في وقت تعاني فيه التجارة الدولية من اضطرابات متلاحقة، وترتفع تكاليف الشحن والطاقة والتأمين، وتهتز سلاسل الإمداد بفعل الصراعات الإقليمية والدولية.



فقد ارتفعت صادرات القطاع خلال النصف الأول من ٢٠٢٦ بنسبة ٦٠,٦% لتصل إلى نحو ٢,٣٤٨ مليار دولار، مقارنة بنحو ٢,١٤٠ مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وقد تبدو النسبة محدودة لمن يقرأ الرقم منفصلاً عن سياقها، لكن تحقيق نمو وسط اضطرابات الملاحه وتقلب أسعار المواد الخام وارتفاع تكاليف النقل يعني قبل كل شيء قدرة على الصمود، ومرونة في إدارة الأزمات، وقوة متزايدة في المنتج المصري داخل الأسواق الخارجية.

أما شهر يونيو وحده، فقد حمل دلالة أكثر وضوحاً، بعدما ارتفعت صادرات الصناعات الهندسية بنسبة ٦٧% لتصل إلى ٧٨٤,٢ مليون دولار، مقابل ٤٦٩,٧ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي. وهذه القفزة لا يمكن التعامل معها باعتبارها مصادفة أو طفرة مؤقتة، لأنها تأتي امتداداً لمسار صاعد وصل خلاله القطاع في عام ٢٠٢٥ إلى صادرات بلغت نحو ٦,٥ مليار دولار، وهو أعلى مستوى في تاريخه.

في تقدير، فإن وصف الصناعات الهندسية بأنها «الحصان الأسود» للصادرات المصرية يبدو دقيقاً. فهذا القطاع لم يكن دائماً حاضراً في صدارة النقاش العام، ولم يحظ بالضجيج الإعلامي الذي نالته قطاعات أخرى، لكنه واصل العمل بهدوء، وطور منتجاته، وواصل تسليم تعاقداتها، وأثبتت أن المنتج المصري قادر على المنافسة ليس بالسعر وحده، وإنما بالجودة والمرونة وسرعة الاستجابة.

ومن المهم أن قصة النجاح لم تعتمد على منتج واحد أو سوق واحدة، فقد تصدرت الصناعات الكهربائية والإلكترونية القطاعات الأكثر نمواً بزيادة بلغت ٦٥%، تلتها الطلمبات والمراجل والمحركات بنسبة ٣١%، ثم الكابلات بنسبة ٢٣%، ومكونات السيارات بنسبة ٢٣%، وأدوات المائدة والمطبخ بنسبة ١٩%، والأجهزة المنزلية بنسبة ١٢%.

وهذا التنوع يعني أن الصناعة الهندسية المصرية باتت تمتلك قاعدة إنتاجية أوسع، تمتد من التكنولوجيا إلى الصناعات الثقيلة وقطاعات النقل والطاقة والبنية التحتية والإسكان.

كما أن الانتشار الجغرافي للصادرات يعمل دلالة لا تقل أهمية عن قيمتها. فالمنتجات الهندسية المصرية وصلت إلى أسواق أوروبية مثل فرنسا وألمانيا وهولندا وإيطاليا وإسبانيا وتركيا، وحقت حضوراً في أسواق عربية منها السعودية والمغرب والكويت وتونس وقطر، إلى جانب أسواق إفريقية مثل الكاميرون وجنوب أفريقيا وغانا وإثيوبيا، فضلاً عن الولايات المتحدة والأرجنتين.

هذه الخريطة الواسعة تقول إن المنتج المصري لم يعد محصوراً في الأسواق القريبة أو التقليدية، بل أصبح قادراً على دخول أسواق شديدة التنافس تراجع الجودة بدقة، وتقاسم الالتزام بمواعيد التسليم، وتختبر كفاءة المنتج وخدمات ما بعد البيع، والوصول إلى هذه الأسواق لا يحدث بالحمالات، ولا يستمر إلا بمنهج قادر على الوقوف أمام بدائل قائمة من آسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

لذلك فإن نجاح الشركات المصرية في توسيع وجودها داخل هذه الأسواق يعني أنها قطعت شوطاً حقيقياً في تطوير الإنتاج وتحسين الجودة. وربما تكون هذه هي النقطة الأهم، لأن الاقتصاد المصري يحتاج إلى الانتقال من فكرة تصدير ما يتوافر لدينا، إلى فكرة إنتاج ما يحتاج إليه العالم.

هناك فارق كبير بين مصنع ينتج سلعة ثم يبحث عن مشتر لها، ومصنّع يدرس الأسواق أولاً، ويتعرف على احتياجاتها، ويصمم منتجاته وفقاً لمواصفاتها، ثم يطور قدراته باستمرار. ويبدو أن عدداً متزايداً من الشركات المصرية بدأ يدرك هذا الفارق، ويعمل وفق منطق الصناعة الموجهة للتصدير، لا الصناعة التي تلجأ إلى التصدير فقط عندما يتراجع الطلب المحلي.

وتعكس تصريحات المهندس شريف الصياد، رئيس المجلس التصديري للصناعات الهندسية، فهما واضحاً لهذه المعادلة: إذ يؤكد أن ما تحقق لم يكن وليد الصدفة، وإنما جاء نتيجة إستراتيجية اعتمدت على تنويع الأسواق، ورفع جودة المنتج، وزيادة القيمة المضافة، والتوسع في الصناعات ذات المحتوى التكنولوجي المرتفع.

وأنا أتفق مع هذه الرؤية، لأن الصادرات المستدامة لا يمكن أن تقوم على انخفاض تكلفة العمل وحده، ولا على تغيرات سعر الصرف، ولا على حواجز مؤقتة. هذه العوامل قد تساعد، لكنها لا تصنع نجاحاً طويل المدى. النجاح الحقيقي يقوم على جودة مستقرة، وتصميم جيد، وتكنولوجيا حديثة، ومكون محلي مرتفع، وقدرة على التطوير والابتكار.

إن رفع القيمة المضافة للمنتج المصري يجب أن يكون قضية وطنية. فليس الهدف أن تصدر كميات أكبر فقط، وإنما أن تصدر منتجات أكثر تطوراً وأعلى سعراً وأكثر اعتماداً على المعرفة والتكنولوجيا. تصدير مكون متقدم للسيارات يختلف اقتصادياً عن تصدير مادة خام، وتصدير جهاز كهربائي متكامل يحمل علامة مصرية يختلف عن تصدير أجزاء بسيطة يضع الآخرون عليها أسمائهم.

وهنا يبرز ملف الصناعات الغذائية، وهو من أهم الملفات التي يجب التركيز عليها. فنجاح الصناعات الهندسية لا يكتمل إذا ظلت نسبة كبيرة من مكوناتها مستوردة. قد نستطيع التصدير وتحقيق نمو، لكننا سنظل معرضين لارتفاع أسعار المكونات وتقلبات الشحن ونقص الخامات إذا لم نعمل بجديّة على تعميق التصنيع المحلي.

وتعميق التصنيع المحلي لا يعني إغلاق الأسواق أو إنتاج كل شيء مهما كانت التكلفة، بل يعني تحديد المكونات التي نملك فرصة حقيقية لتصنيعها بكفاءة، وتشجيع الاستثمار فيها، وربط المصانع الكبرى بالموردين المحليين، ونقل التكنولوجيا، ورفع جودة الشركات الصغيرة والمتوسطة حتى تصبح جزءاً من سلاسل التوريد المحلية والعالمية.

فالصنع الكبير لا يعمل وحده، وراء كل مصنع ناجح شبكة من الموردين، وشركات النقل والتعبئة، ومكاتب التصميم، ومراكز للاختبار والجودة، ومؤسسات للتدريب ومئات العمال والفنيين. وعندما تنويع الصادرات الهندسية، فإن أثرها لا يذهب إلى أصحاب المصانع وحدهم، بل يمتد إلى قطاعات واسعة من المجتمع.

وراء كل رقم تصديري قصة إنسانية لا تظهر في التقارير: عامل يقف أمام ماكينة

ساعات طويلة، ومهندس يراجع تفاصيل المنتج حتى يطابق المواصفات، وفني يتعلم مهارة جديدة، وموظف تسويق يتابع مستوردين في معارض دولية حتى يحصل على تعاقد. لذلك فالحديث عن الصناعة ليس حديثاً بارداً عن الآلات والأرقام، بل حديثاً عن فرص العمل والكرامة والاستقرار ومستقبل الأبناء.

ومن أهم عناصر النجاح قدرة الشركات المصرية على الوفاء بالتزاماتها رغم الاضطرابات العالمية، فالمستورد لا يبحث فقط عن السعر والجودة، وإنما عن شريك يمكن الاعتماد عليه. وإذا تأخرت الشحنات أو تغيرت المواصفات دون اتفاق، تضع الثقة سرياً. أما الشركة التي تقف بجوار عميلها وقت الأزمة، فإنها تبني رصيداً قد يكون أكثر قيمة من الأرباح السريعة.

كما أن الموقع الجغرافي لمصر يمثل ميزة يجب استغلالها بذكاء. نحن قريبون من أوروبا، وفي قلب العالم العربي، وعلى بوابة إفريقيا، ونملك شبكة من اتفاقيات التجارة الحرة. لكن الموقع وحده لا يكفي؛ فالجغرافيا تمنح الفرصة، أما الجودة والتنظيم والبنية اللوجستية فهي التي تحولها إلى مكسب.

لقد ضاعت علينا فرص كثيرة حين تصورنا أن الموقع المتميز يعوض ضعف الخدمات أو بطء الإجراءات أو ارتفاع تكلفة النقل الداخلي. والحقيقة أن المصدر يقيس الرحلة كاملة، من خروج المنتج من المصنع حتى وصوله إلى العميل، وكل ساعة تأخير أو تكلفة غير مبررة تقلل القدرة التنافسية.

لذلك فإن الحفاظ على نمو الصادرات الهندسية يتطلب استمرار تطوير الموائى والجمارك وشبكات النقل، وتبسيط الإجراءات، وتسريع الإفراج عن مكونات الإنتاج، وتوفير بيئة مستقرة تستطيع الشركات من خلالها التخطيط والتوسع.

وإذا كان القطاع يستهدف الوصول إلى صادرات تبلغ ٧,٥ مليار دولار بنهاية ٢٠٢٦، فإن هذا الهدف يبدو ممكناً في ضوء النتائج الحالية، لكنه ليس مضموناً. فالأرقام الجيدة لا تعني أن الطريق أصبح ممهداً، بل إن المسؤولية أصبحت أكبر؛ لأن الحفاظ على النجاح أصعب من تحقيقه للمرة الأولى، والمنافسون في الأسواق العالمية لا يقفون في أماكنهم.

هناك دول تضع استثمارات هائلة في الصناعة والبحث والتطوير، وشركات عالمية تعيد النظر في سلاسل التوريد وتبحث عن مواقع إنتاج بديلة. وهذه فرصة كبرى لمصر، لكنها فرصة لن تتنظر طويلاً. فالعالم يعيد توزيع خريطة الصناعة، ومصر تستطيع أن تكون مركزاً إقليمياً مهماً للصناعات الهندسية لخدمة أوروبا وإفريقيا والمنطقة العربية.

لكن تحقيق ذلك يتطلب عقلية مختلفة. لا نحتاج إلى مزيد من المؤتمرات التي تنتهي بتوصيات محفوظة، بل إلى خطط تنفيذية واضحة، وأهداف سنوية قابلة للقياس، ومتابعة مستمرة لما يواجهه المصنعون والمصدرون من تحديات.

نحتاج كذلك إلى ربط التعليم الفني باحتياجات المصانع، لأن أي توسع صناعي حقيقي سيصلط بمئص العمالة الماهرة إذا لم نتحرك من الآن. فالصانع الحديث يحتاج إلى فنيين قادرين على تشغيل وصيانة المعدات المتقدمة، وفهم نظم الجودة، والتعامل مع التكنولوجيا الرقمية.

واعتقد أن النجاح الحالي للصناعات الهندسية يمنحنا نموذجاً يمكن البناء عليه في قطاعات أخرى: نحدد المجالات التي نمتلك فيها مصر قدرات إنتاجية وفرصاً في الأسواق العالمية، ثم نطورها وفق إستراتيجية متكاملة تشمل التمويل والتدريب والتكنولوجيا والتسويق والتصدير.

ومن المهم أيضاً بناء العلامة التجارية المصرية في الصناعات الهندسية. فبعض المنتجات المصرية يصل إلى الخارج لكنه يباع تحت أسماء شركات أخرى، وهذا يحقق عائداً لكنه لا يبني حضوراً طويل المدى. لذلك يجب تشجيع الشركات على الاستثمار في التصميم والتسويق وخدمات ما بعد البيع، حتى يصبح اسم الصناعة المصرية حاضراً في ذهن المستهلك العالمي، لا مجرد اسم على شهادة منشأ.

ما تحقق خلال النصف الأول من ٢٠٢٦ يستحق التقدير، لكنه يجب أن يكون بداية لا نهاية، وأفضل طريقة للاحتفال بالنجاح هي تحويله إلى قاعدة لنجاح أكبر: كيف نرفع الصادرات إلى عشرة مليارات دولاراً؟ كيف نضاعف عدد الشركات المصدرة كيف نزيد نسبة المكون المحلي؟ وكيف نحول مصر إلى مركز إقليمي لتصميم وتصنيع المنتجات الهندسية والتكنولوجية؟

لدينا فرصة حقيقية، لكن الفرص لا تتحول إلى واقع بالأمنيات. تحتاج إلى إدارة جيدة، وسياسات مستقرة، واستثمار في الإنسان، وإيمان بأن الصناعة ليست قطاعاً اقتصادياً عادياً، بل مسألة أمن قومي.

الدول القوية ليست فقط التي تملك احتياطات مالية كبيرة، بل التي تعرف كيف تتتح احتياجاتها، وتطور تكنولوجيتها، وتصدر منتجاتها، وتحجز لنفسها مكاناً في سلاسل القيمة العالمية. وما تفعله الصناعات الهندسية المصرية اليوم خطوة مهمة على هذا الطريق.

ولهذا فإن قصة الصناعات الهندسية ليست مجرد قصة صادرات ارتفعت، بل قصة قطاع قرر أن يستسلم للظروف، وشركات آمنت بأن المنافسة ممكنة، وعامل ومهندسين أثبتوا أن المنتج المصري يستطيع أن يصل إلى أصعب الأسواق حين تتوافر له الإدارة والرؤية والفرصة.

إنها رسالة واضحة تقول إن مصر تستطيع أن تصنع وتنافس وتصدر، بشرط أن نثق في قدراتنا، وأن نعمل بعلم ونظام، وأن ندرك أن الطريق إلى اقتصاد قوي يبدأ من بوابة المصنع.

الأرقام التي تحققت تبعث على التفاؤل، لكن التفاؤل الحقيقي ليس أن نصفق لها ثم ننسأها، بل أن نخمي هذا النجاح ونوسع دائرته ونزيل العقبات من أمامه، ونحول «الحصان الأسود» إلى قوة صناعية تقود الصادرات المصرية لسنوات طويلة قادمة.

عندها فقط لن تكون الصناعات الهندسية مفاجأة موسم واحد، بل عنواناً دائماً لمصر التي نريدها: مصر التي تنتج أكثر مما تستهلك، وتصدر أكثر مما تستورد، وتفتح لأنبائها أبواب العمل والمعرفة والأمل.



من قلب المصانع إلى

الأسواق العالمية..

كيف تحولت الصناعات

الهندسية إلى الحصان

الأسود للصادرات

المصرية وواصلت النمو

وسط أزمات التجارة

الدولية وسلاسل الإمداد؟



صادرات تتجاوز

٣,٣ مليار دولار في

سنة أشهر وتؤكد

قدرة المنتج الوطني

على المنافسة رغم

اضطرابات الاقتصاد

العالمي

➡ نجاح إستراتيجية تنويع الأسواق وزيادة القيمة المضافة وتعزيز تنافسية المنتج المصري

➡ الاستثمار في التصنيع والتكنولوجيا هو الطريق الأسرع لبناء اقتصاد أكثر قوة واستدامة

تقارير

ماذا وراء توجيهات الرئيس السيسي لتحويل تراث ماسبيرو إلى أقوى سلاح رقمي؟



إنشاء قواعد بيانات رقمية منظمة ومهترسة لحصر وتوثيق ما يقرب من مليون شريط صوتي ومرئي بإجمالي نحو ٨٠٠ ألف ساعة من المحتوى واستخدام أحدث التقنيات المتخصصة في تحويل المواد الصوتية والمرئية من الوسائط التقليدية إلى صيغ رقمية عالية الجودة، مع تنظيمها داخل منظومة الكترونية متكاملة تسمح بحفظها واسترجاعها بسهولة، بالإضافة إلى اتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان أعلى درجات الأمان والحفاظ على المحتوى، واستخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في هذه المنظومة.

وتتاول الاجتماع كذلك الجهود المبذولة لتطوير استديوهات ماسبيرو، بما يسهم في رفع كفاءة الإنتاج الإعلامي، وتطوير البنية التكنولوجية داخل مبنى ماسبيرو من حيث الأجهزة والمعدات، فضلا عن الجهود المبذولة لنشر المحتوى عبر منصات المشاهدة.

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس تابع خلال الاجتماع كذلك عددا من المشروعات والمبادرات التي تستهدف تعزيز الحضور الرقمي للمحتوى الإعلامي الوطني، ومنها «منصة ماسبيرو»، وكذلك مُستجدات حفظ تراث القراء والمبتلئين، وحماية البرامج العديدة التي تعاقب بها في إذاعة القرآن الكريم منذ تأسيسها عام ١٩٦٤، وذلك في إطار إستراتيجية تعظيم دور الإعلام الرقمي تحت شعار «الرقمية أولا».

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس وجه بعرض الإنجاز الحق في مشروع أرشفة ورقمنة التراث الإذاعي والتلفزيوني للإذاعة والتلفزيون المصري على الرأي العام، وتوضيح حجم الجهود المبذولة في إطار التوثيق والحفاظ على التراث المصري العظيم داخل مكتبة التلفزيون المصري.

وفي هذا الصدد، أكد الرئيس أهمية أن يجمع تحديث «ماسبيرو» ما بين تحديث البنية التحتية، وتوسيع المحتوى الإعلامي، ورقمنة التراث، موجه في هذا الصدد بضرورة التنسيق بين جهات الدولة المعنية وتبادل الرؤى حيال آليات تطوير الإعلام المصري بمؤسساته وقنواته الحكومية

والخاصة، مع أهمية الاستمرار في مأكبة التطورات المتسارعة التي يشهدها قطاع الإعلام، والاستعانة بالمتخصصين والكوادر المؤهلة، بما يضمن وصول الرسالة الإعلامية إلى المواطنين بصورة مهنية وفعالة.

الشورى

مروة بسيوني

تحركات مصرية مكثفة لوقف التصعيد الإيراني وتنفيذ اتفاق غزة



إلى أن حالة عدم الاستقرار المتزايدة ألقت بظلالها على الاقتصاد العالمي وأسواق الطاقة، مع ارتفاع المخاوف من تأثير أي تصعيد جديد على إمدادات النفط وحركة التجارة الدولية.

وأكدت الصحيفة أن الدول الإقليمية، وفي مقدمتها مصر، تكثف تحركاتها السياسية والدبلوماسية بهدف منع تفاقم الأزمات القائمة، خاصة في ظل الموقع الجغرافي والإستراتيجي للقاهرة وتأثيرها المباشر بأي اضطرابات أمنية أو اقتصادية تشهدها المنطقة.

ويعكس الاهتمام الدولي بالتحركات المصرية استمرار حضور القاهرة كطرف رئيسي في إدارة أزمات الشرق الأوسط، حيث تجمع بين الدور السياسي والدبلوماسي والقدرة على التواصل مع مختلف الأطراف، ما جعلها عنصرا أساسيا في محاولات وقف التصعيد وإيجاد حلول سياسية للأزمات المتشابكة.

ففي ملف غزة، تواصل مصر جهودها باعتبارها أحد أبرز الوسطاء منذ اندلاع الحرب، من خلال استضافة جولات تفاوضية، وتنسيق المواقف مع الشركاء الإقليميين والدوليين، إلى جانب دورها في إدخال المساعدات الإنسانية إلى القطاع. وفي الوقت نفسه، تتحرك القاهرة لمنع انتقال تداعيات الصراعات الإقليمية إلى مستويات أكثر خطورة، عبر دعم مسارات الحوار والتهدئة، والتأكيد على أهمية الحلول السياسية باعتبارها الطريق الأكثر فاعلية للحفاظ على أمن المنطقة.

وتشير هذه التحركات إلى استمرار الدور المصري كـ«مُطفئة للحرائق» في الإقليم، في ظل مرحلة شديدة الحساسية تتطلب تنسيقا دبلوماسيا واسعاً لمنع انفجار أزمات جديدة، والحفاظ على قدر من الاستقرار في منطقة تواجه تحديات أمنية وسياسية متلاحقة.

الشورى

آية الشويخ

إنقاذ ثروة مصر



اجتماع هام عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمدينة العلمين، مع الدكتور مصطفى مديبولي رئيس مجلس الوزراء، والمهندس رافت هندي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وضياء رشوان وزير الدولة للإعلام، واللواء محسن عبد النبي مستشار رئيس الجمهورية للإعلام، وخالد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، وأحمد المسلماني رئيس الهيئة الوطنية للإعلام، واللواء أ.ح. هاني منصور مدير إدارة الإشارة للقوات المسلحة، واللواء وليد عطية مدير إدارة نظم المعلومات للقوات المسلحة.

وصرح السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الاجتماع شهد استعراضا للموقف التنفيذي لمشروع أرشفة ورقمنة تراث الإذاعة والتلفزيون المصري، كاحد المشروعات الاستراتيجية التي تستهدف حماية أهم الأصول الثقافية والإعلامية للدولة المصرية، وإعادة إتاحتها بصورة حديثة تواكب التطورات التكنولوجية وتخدم الأغراض الثقافية والتعليمية والإعلامية، وذلك من خلال تحويل المحتوى التراثي والإعلامي والفني للإذاعة والتلفزيون التابع للهيئة الوطنية للإعلام إلى وسائط رقمية، بالتعاون والتنسيق مع جهات ومؤسسات الدولة المعنية، وكبرى الشركات العالمية العاملة في هذا المجال.

وفي هذا الصدد، أشار رئيس الهيئة الوطنية للإعلام إلى أن أرشفة الإذاعة والتلفزيون المصري يعتبر أكبر وأهم الأرشيفات الإعلامية في المنطقة العربية، ويحتوي على تسجيلات وبرامج ووثائق صوتية ومرئية توثق تاريخ الدولة والمجتمع المصري عبر عقود طويلة، موضعا أن تنفيذ هذا المشروع يعد استثمارا طويل الأجل في حماية التراث الوطني، وإتاحته للأجيال القادمة بشكل عصري وأمن.

وأشار السفير محمد الشناوي، المتحدث الرسمي إلى أن الاجتماع تناول الخطوات لتنفيذ مشروع أرشفة ورقمنة تراث الإذاعة والتلفزيون المصري، بما في ذلك

الاستعانة بالمتخصصين والكوادر المؤهلة بما يضمن وصول

الرسالة الإعلامية إلى المواطنين بصورة مهنية وفعالة

أرشفة ورقمنة تراث الإذاعة والتلفزيون المصري لحماية

أهم الأصول الثقافية والإعلامية للدولة المصرية

دبلوماسية

إطفاء الحرائق



مخاوف من اتساع رقعة الصراع

وانعكاساته على أمن المنطقة واستقرارها



إرهاب صهيوني

هجمات للمستوطنين واقتحامات عسكرية وقرارات جديدة لمصادرة الأراضي

إحراق مساجد ومنازل ومنشآت

فلسطينية وهجمات على بلدات وقرى عدة

الحيطه بمنازلهم. وفي منطقة الأغوار الشمالية، منع مستوطنون الرعاة الفلسطينيين في خربة سمرا من الوصول إلى مراعيهم، وأجبرهم على مغادرة أراضيهم، في إطار اعتبرته جهات فلسطينية جزءاً من محاولات تهجير السكان من مناطق واسعة لصالح التوسع الاستيطاني. وأكدت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية تصاعد وتيرة اعتداءات المستوطنين، مشيرة إلى تسجيل ٢٤٨٨ هجوماً خلال النصف الأول من العام الجاري.

وفي الجانب العسكري، ركزت عمليات الاحتلال بشكل كبير في شمال الضفة الغربية، حيث اعتقلت قوات الاحتلال ٢٤ فلسطينياً في محافظة نابلس، بينهم ١٢ شخصاً من بلدة تل، كما قامت بقباس منزل فاروق رمضان، الذي استشهد برصاص جنود ومستوطنين يوم الجمعة، تمهيداً لهدمه.

وفي محافظة طولكرم وجنين، اعتقلت قوات الاحتلال ١٦ فلسطينياً آخرين، بينهم امرأة وعدد من الأسرى السابقين، خلال ادعاءات طالت بلدات بلعا وقاقين وزيتا.

أما في محافظة سلفيت، فقد اقتحمت قوات الاحتلال قرية فراوات بني حسن، واعتقلت فلسطينياً بعد أيام قليلة من الإفراج عنه، كما صادرت أموالا ومصوغات ذهبية خلال عمليات تفتيش للمنازل، امتدت إلى بلدة الزاوية المجاورة. وتواصلت الإجراءات العسكرية الإسرائيلية عبر فرض مزيد من القيود على الحركة، حيث أغلقت قوات الاحتلال مدخل بلدة سنجيل شمال رام الله، وأقامت حاجزاً عسكرياً في النبي صالح، ضمن شبكة واسعة من الحواجز العسكرية المنتشرة في الضفة الغربية.

وفقاً لهيئة مقاومة الجدار والاستيطان، تضم الضفة الغربية أكثر من ٩١٦ حاجزاً وبنية عسكرية إسرائيلية، من بينها ٢٤٢ حاجزاً أقيمت منذ اندلاع الحرب في قطاع غزة في أكتوبر ٢٠٢٣.

وفي بيت لحم، أقدم جنود الاحتلال على كتابة شعارات عنصرية على جدران منازل فلسطينيين في بلدة الخضر ومخيم عايدة للاجئين، كما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز والصوت خلال اقتحام بلدة حوسان.

وفي محافظة جنين، أصدرت سلطات الاحتلال أمرين عسكريين جديدين يقضيان بإزالة أشجار زيتون ونباتات على مساحة تقارب ٢٣ دونماً في منطقتي جبعة وأجة، إضافة إلى الاستيلاء على نحو ٢٢ دونماً أخرى قرب بلدة اليامون.

من جانبه، أعلن وزير دفاع الاحتلال الإسرائيلي إسراييل كاتس أن الحكومة تدرس توسيع نطاق العمليات العسكرية في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، وفقاً لما نقلته صحيفة «تايمز أوف إسرائيل».

وقال كاتس خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي إن إسرائيل تبحث اتخاذ إجراءات إضافية تشمل تحديد مناطق جديدة لتنفيذ عمليات عسكرية، بهدف ما وصفه بـ«إحياء النشاط الإرهابي ومنع استمراره»، مؤكداً أن العمليات الحالية لا تمثل نهاية التحركات الإسرائيلية في الضفة.

وأضاف أن الخطط الجديدة ستجند وفقاً للتطورات الميدانية، في وقت يواصل فيه الجيش الإسرائيلي تنفيذ حملات اقتحام واعتقال واسعة في المدن والبلدات الفلسطينية.

وعلى الصعيد السياسي الداخلي، هاجم كاتس رئيس حزب الديمقراطيون الإسرائيلي يائير غولان، بعد اتهامه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع بتحويل الضفة الغربية إلى «ساحة عنف» لتحقيق أهداف سياسية قبل الانتخابات.

ورفض كاتس هذه الانتقادات، معتبراً أنها تمثل «تحييلاً ضد المستوطنين»، وأنها تمنع الفصائل الفلسطينية -بحسب تعبيره- مبررات لتنفيذ مزيد من الهجمات، مؤكداً أن الحكومة الإسرائيلية ستواصل عملياتها العسكرية في الضفة الغربية.

الشورى

نانسي السيد





محمد فودة يكتب عن قاهر الزمن وساطان النغم:

عمرو دياب ينتصر على الزمن ويعيد كتابة أسطوريته بألبوم «حييتك»

الألبوم يعيد رسم ملامح صيف الموسيقى العربية.. ويؤكد أن الهضبة لا يزال صاحب الكلمة الأولى

قاهر الزمن.. يتوج بأرقام قياسية غير مسبوقة ويثبت أن الاستمرارية فن لا يتقنه إلا الكبار

سيد العصر الرقمي.. حضور كاسح وصدارة مطلقة على منصات الموسيقى منذ اللحظات الأولى لطرح الألبوم

والشباب، فهناك أمير طعيمة، وأمين بهجت قمر، وتامر حسين، ومنة القيسي، ومصطفى حدوة، ومصطفى البرنس، ووزام، إلى جانب ملحنين بجسم عمرو مصطفى، ومحمد يحيى، وإيهاب عبد الواحد، ونادر نور، وأدهم بهجت قمر، بينما تولي التوزيع موسيقيون أصحاب بصمة واضحة مثل أحمد إبراهيم، وعادل حقي، وأسامة الهندي. وهذا التنوع منح الألبوم ثراء واضحاً، دون أن يفقد وحدته الفنية. ولحق فإن سر نجاح عمرو دياب لا يكمن فقط في جودة الأغنيات، وإنما في احترامه الدائم لجمهوره، فهو لا يقدم عملاً لأنه اعتاد إصدار ألبوم كل عام، وإنما لأنه يدرك أن الجمهور ينتظر منه الجديد دائماً، ولذلك يراجع التفاصيل الصغيرة قبل الكبيرة، ويبحث عن أفضل الكلمات، وأقوى الألحان، وأحدث التوزيعات، ليخرج العمل بالصورة التي تليق باسمه وتاريخه، ولهذا لم يعد غريباً أن يتحول صدور أي ألبوم جديد للهضبة إلى حدث فني يتجاوز حدود الأغنيات نفسها، فوسائل التواصل الاجتماعي تمتلئ بالناقشات، ومنصات الموسيقى تشهد إقبالاً كبيراً، والجمهور يتسابق لاختيار أغنيته المفضلة، وكان الجميع يشارك في الاحتفاء بعودة فنان استطاع أن يحافظ على مكانته رغم مرور أكثر من أربعة عقود على انطلاقته.

ولعل أكثر ما يلفت الانتباه في تجربة عمرو دياب أنه لم يسمح يوماً للنجاح بأن يتحول إلى منطقة راحة، بل تعامل معه دائماً باعتباره مسؤولية تتجدد مع كل عمل جديد، فبينما اكتمل كثير من تكملة ما صنع لهم المجد، اختار هو أن يخوض في كل مرة مغامرة مختلفة، يقترب فيها من نبض الجيل الجديد دون أن يتخلل عن جمهوره الذي رافقه لعقود، وهذه المعادلة شديدة الصعوبة هي التي صنعت مكانته الاستثنائية، إذ أصبح الفنان الوحيد القادر على مخاطبة أكثر من جيل في الوقت نفسه، فتجد أغنياته حاضرة في سيارات الشباب، وهواتفهم، وحفلاتهم، كما تجدها في ذاكرة الآباء والأمهات الذين عاشوا معه محطات فنية لا تنسى، لذلك لم يعد نجاح عمرو دياب حدثاً مفاجئاً، بل أصبح امتداداً طبيعياً لمسيرة تقوم على الاجتهاد، واحترام الجمهور، والإيمان بأن الفن الحقيقي لا يعرف التوقف، وأن البقاء في الصدرة لا يتحقق بضربة حظ، وإنما برؤية واضحة، وعمل دؤوب، وقدرة استثنائية على قراءة المستقبل قبل أن يصل.

وليس من المبالغة القول إن «حييتك» يعكس مرحلة جديدة من النضج الفني في مسيرة الهضبة، فهو ألبوم يجمع بين الهوية التي أحباها الجمهور منذ سنوات طويلة، وبين روح موسيقية معاصرة تواكب تطور الصناعة العالمية، فكل أغنية تبدو وكأنها قطعة مستقلة تحمل شخصيتها الخاصة، لكنها في النهاية تنتمي إلى مشروع فني واحد متماسك، يعرف ماذا يريد أن يقول، وكيف يقوله، ومن هنا جاءت حالة الالتفاف الجماهيري الواسعة حول الألبوم، والإقبال الكبير على الاستماع إليه منذ اللحظات الأولى لطرحه، ليؤكد مرة أخرى أن عمرو دياب لا ينافس أحداً بقدر ما ينافس تاريخه الشخصي، ويضع أمام نفسه في كل عمل سقفاً أعلى من سابقه. وهذه ربما هي القيمة الحقيقية لفنان استطاع أن يحول الاستمرارية إلى إنجاز، وأن يجعل من كل ألبوم جديد موعداً ينتظره الجمهور العربي بثقة كاملة في أنه سيجد عملاً يليق باسم ظل لعقود عنواناً للنجاح والتجدد.

وإحداً للحق فإن الهضبة يواصل تقديم درس مختلف، درس عنوانه أن الاستمرار أصعب كثيراً من الوصول، وأن الحفاظ على القمة يحتاج إلى جهد أكبر من الصعود إليها. وهذا ما يفعله الرجل عاماً بعد عام، وألبوماً بعد آخر، ويبقى «حييتك» أكثر من مجرد ألبوم جديد في مسيرة عمرو دياب، إنه رسالة تؤكد أن الإبداع والتوزيع لا يعرف العمر، وأن الفنان الذي يحترم فنه وجمهوره يظل قادراً على صناعة الفارق مهما تغيرت الظروف.

ولعلني أجد نفسي أعود إلى الفكرة نفسها التي بدأت بها.. عمرو دياب ليس مجرد مطرب ناجح، ولا مجرد نجم جماهيري، بل هو تجربة مصرية استثنائية صنعت لنفسها مكانة يصعب تكرارها، ومع كل ألبوم جديد، يثبت أن الزمن قد يغير كل شيء، إلا الفنان الذي يعرف كيف يتجدد دون أن يفقد روحه، ولهذا، لم يكن «حييتك» مجرد عنوان لألبوم، بل كان عنواناً جديداً لفصل آخر من رحلة فنان لا يزال، بعد كل هذه السنوات، يعرف الطريق إلى قلوب الناس كما لو أنه يبدأ من جديد في كل مرة.

ولذلك، حين صدر ألبوم «حييتك»، لم أتعامل معه باعتباره مجموعة من الأغنيات الجديدة، بل باعتباره فصلاً جديداً في رحلة طويلة من النجاح المستمر، رحلة أثبت خلالها عمرو دياب أنه لا يعيش على أمجاد الماضي، بل يصنع في كل مرة أسباباً جديدة لبقائه في القمة، ومنذ الساعات الأولى لطرح الألبوم، فرض حضوره بقوة على الساحة الموسيقية، وحقق انتشاراً واسعاً، وتصدر قوائم الاستماع في عدد من منصات الموسيقى الرقمية، كما سجل حضوراً لافتاً على أنغامي وأبل ميوزيك وسبوتيفاي وآي تيونز، في مشهد يؤكد أن الهضبة لا يزال الرقم الصعب في صناعة الموسيقى العربية.

وربما ما يميز هذا الألبوم أنه لا يعتمد على فكرة واحدة، ولا يسير في اتجاه موسيقي واحد، وإنما يقدم باقة متنوعة تمنح كل مستمع ما يبحث عنه. هناك الأغنية الرومانسية، والإيقاع الصيفي، والدراما الهادئة، والموسيقى العصرية، وكل ذلك دون أن يفقد الألبوم هويته أو بصمته الخاصة.

ويضم الألبوم اثنتي عشرة أغنية جاءت ثمرة تعاون مع نخبة من أهم الشعراء والملحنين والموزعين في الوطن العربي، وهو ما يعكس حرص عمرو دياب الدائم على اختيار أفضل العناصر في كل عمل يقدمه، حيث يفتتح الألبوم بأغنية «لولا البتات» من كلمات مصطفى البرنس، وألحان عمرو دياب، وتوزيع أحمد إبراهيم، وهي أغنية تحمل روحاً مريحة وإيقاعاً سريعاً يناسب أجواء الصيف، وتكشف في الوقت نفسه عن استمرار شغف الهضبة بالتلحين وتقديم أفكار موسيقية جديدة، ثم تأتي «الألوان» من كلمات مصطفى حدوة، وألحان إيهاب عبد الواحد، وتوزيع أحمد إبراهيم، لتقدم حالة رومانسية مفعمة بالمشاعر، بينما تواصل أغنية «حييتك» كلمات رزام، وألحان نادر نور، وتوزيع عادل حقي، هذا الخط العاطفي بأسلوب مختلف يعتمد على البساطة والدفء.

أما الأغنية الرئيسية «حييتك»، التي تحمل اسم الألبوم، فهي من كلمات أمير طعيمة، وألحان عمرو مصطفى، وتوزيع أحمد إبراهيم، وتمثل قلب المشروع الفني كله، إذ تجمع بين اللحن السلس والكلمات القريبة من القلب والأداء الذي يجسد عمرو دياب تقديمه منذ سنوات طويلة دون أن يفقد بريقه، وفي «غيابه فرق» من كلمات أيمن بهجت قمر، وألحان محمد يحيى، وتوزيع أحمد إبراهيم، يقترب الألبوم من المنطقة الإنسانية التي يفتننا الهضبة، حيث تتحول المشاعر إلى صور موسيقية رقيقة، بينما تأتي «أنا معاك» من كلمات أمير طعيمة، وألحان عمرو مصطفى، وتوزيع أحمد إبراهيم، لتؤكد أن الأغنية الرومانسية لا تزال أحد أهم مفاتيح نجاح عمرو دياب، وتحمل أغنية «المفضل» كلمات منة القيسي، وألحان محمد يحيى، وتوزيع عادل حقي، روحاً مختلفة تعتمد على لغة معاصرة تناسب الجيل الجديد، بينما تواصل «وانتي جنبي» من كلمات مصطفى حدوة، وألحان إيهاب عبد الواحد، وتوزيع أحمد إبراهيم، رسم صورة رومانسية هادئة تعتمد على البساطة والأناقة في آن واحد، وفي «بحاول» يعود عمرو دياب إلى التلحين بنفسه، مع كلمات تامر حسين وتوزيع أسامة الهندي، ليقدم عملاً يحمل قدراً كبيراً من الصدق والإحساس، فيما تمنح «١٢ بالليل» كلمات مصطفى حدوة، وألحان محمد يحيى، وتوزيع أسامة الهندي، الألبوم جرعة إضافية من الحيوية والإيقاع العصري، ولا يمكن إغفال «سلام كبير» من كلمات أيمن بهجت قمر، وألحان أدهم بهجت قمر، وتوزيع أحمد إبراهيم، وهي أغنية تحمل رسالة إيجابية بروح مختلفة، قبل أن يختتم الألبوم بأغنية «أنا خير عتائنا» من كلمات رزام، وألحان عمرو مصطفى، وتوزيع أسامة الهندي، لتترك أثراً عاطفياً هادئاً يليق بنهاية عمل متكامل.

واللافت في «حييتك» أن عمرو دياب لم يعتمد على أسماء بعينها، بل صنع مزيجاً متوازناً بين الخبرة



لا يزال عمرو دياب حالة فنية يصعب

تفسيرها بالمنطق وحده. فالرجل

الذي تجاوز فكرة المنافسة التقليدية

منذ سنوات، لا يعود في كل صيف

بألبوم جديد فحسب، بل يعود ومعه

حالة من التقرب والفضول والرهان

أيضاً. وبينما تتغير الأدواق، وتتبدل

الأجيال، وتظهر عشرات الأصوات

الجديدة كل عام، يبقى اسم عمرو

دياب وحده قادراً على إيقاف المشهد

للحظات، وكأن الجمهور ينتظر موعداً

سنوياً مع جزء من ذاكرته.

واعتُرف بأن علاقتي بعمرو دياب

لم تكن يوماً مجرد علاقة مستمع

بمطرب، ففي كل مرة أستمع فيها

إلى عمل جديد له، أشعر بأني أمام

فنان يعرف جمهوره كما يعرف

نفسه، يعرف متى يفاجئهم، ومتى

يقترب منهم، ومتى يترك

مساحة لكل شخص ليجد

نفسه داخل أغنية.

وهذه ربما هي الموهبة

الأكبر التي لا تمنحها

الدراسة ولا تصنعها

التكنولوجيا، وإنما تولد

مع الفنان الحقيقي.



حييتك

صابر سالم

يكتب:

لم يعد الحفاظ على التراث في العصر الحديث مجرد مهمة ثقافية أو أثرية، بل أصبح جزءاً أساسياً من خطط التنمية المستدامة، وأحد أهم أدوات بناء القوة الناعمة للدول. ومن هذا المنطلق، يكتسب مشروع تطوير القاهرة التاريخية أهمية استثنائية، باعتباره مشروعاً يستهدف إعادة إحياء واحدة من أقدم المدن التاريخية في العالم، وصون هويتها الحضارية، وإعادة تقديمها للأجيال الجديدة والعالم في صورة تليق بقيمتها الإنسانية والتاريخية.

فالقاهرة التاريخية ليست مجرد مجموعة من المساجد والبيوت الأثرية والأسواق القديمة، وإنما مدينة متكاملة تشكلت عبر قرون طويلة، واحتضنت حضارات وثقافات متعاقبة تركت بصمتها على عمرانها وشوارعها ومعالمها. ولذلك فإن تطوير هذه المنطقة لا يعني تغيير ملامحها، بل الحفاظ على شخصيتها الفريدة، مع توفير مقومات الحياة الحديثة التي تضمن استمرارها كمكان نابض بالحركة، وليس مجرد متحف مفتوح يروي حكايات الماضي.

المشروع الذي تنفذه الدولة يعكس هذا الفهم بصورة واضحة، إذ يقوم على رؤية شاملة تتجاوز أعمال الترميم التقليدية إلى إعادة تأهيل المنطقة بالكامل، من خلال

تطوير البنية الأساسية، وتحسين شبكات الطرق والمرافق، وترميم المباني ذات القيمة التاريخية، وإزالة التلوثات البصرية، وتنظيم الأنشطة التجارية بما يحافظ على الطابع العمراني والأثري للقاهرة التاريخية.

وتكتسب هذه الجهود أهمية خاصة إذا ما وضعنا في الاعتبار المكانة العالمية التي تتمتع بها القاهرة التاريخية، باعتبارها إحدى المناطق المدرجة على قائمة التراث العالمي، وما تضمه من عشرات المساجد والمدارس والوكالات والسبل والمنازل التاريخية التي تعكس تطور العمارة الإسلامية عبر عصور مختلفة. ومن ثم فإن الحفاظ عليها لا يمثل مسؤولية مصر وحدها، بل يعد مساهمة في حماية التراث الإنساني المشترك.

ولا تقتصر أهداف المشروع على الحفاظ على المباني الأثرية، وإنما تمتد إلى إعادة الحياة الاقتصادية والثقافية للمنطقة. فالمدن التاريخية الناجحة في العالم لم تحقق شهرتها لأنها تضم آثاراً فقط، وإنما لأنها استطاعت تحويل تراثها إلى عنصر جذب مستدام، يجذب السياح والمستثمرين والمهتمين بالثقافة، ويوفر فرص عمل لسكانها، ويحافظ في الوقت نفسه على الحرف والصناعات التقليدية التي تشكل جزءاً أصيلاً



من هويتها.

وفي هذا الإطار، يمثل تطوير القاهرة التاريخية فرصة كبيرة لدعم قطاع السياحة، خاصة في ظل الطفرة التي تشهدها السياحة المصرية خلال السنوات الأخيرة. فالسائح المعاصر لم يعد يبحث فقط عن الشواطئ أو الأهرامات، وتحديث شبكة الطرق والمحاور التي تربط بين المواقع الأثرية المختلفة. ويؤدي هذا التكامل إلى تقديم تجربة سياحية أكثر شمولاً، تجمع بين عبق

مشروع تطوير القاهرة التاريخية.. خطوة كبرى للأمام

التاريخ وجودة الخدمات وسهولة التنقل، وهو ما يعزز من تنافسية المقصد السياحي المصري على المستوى الدولي. ومن الجوانب المهمة أيضاً أن مشروع تطوير القاهرة التاريخية يضع الإنسان في قلب عملية التطوير. فالهدف لا يقتصر على تجميل المباني أو رصف الشوارع، وإنما يشمل تحسين جودة الحياة داخل المنطقة، والارتقاء بالخدمات العامة، وتنظيم الحركة المرورية، وتوفير بيئة حضرية أكثر ملاءمة للسكان والزائرين على حد سواء.

وهذا التوازن بين الحفاظ على التراث ومتطلبات الحياة اليومية يعد أحد أهم عناصر نجاح أي مشروع لتطوير المدن التاريخية.

ويبقى التحدي الأكبر هو ضمان استدامة ما يتم إنجازه. فعمليات التطوير مهما بلغت جودتها لن تحقق أهدافها إذا لم يصاحبها نظام فعال للإدارة والصيانة، وتطبيق صارم للقوانين المنظمة للبناء والحفاظ على المباني التراثية، مع نشر الوعي المجتمعي بأهمية هذا الإرث الحضاري، باعتباره مسؤولية مشتركة بين الدولة والمواطنين.

لقد أثبتت تجارب العديد من الدول أن الاستثمار في التراث يحقق عوائد اقتصادية وثقافية كبيرة، ويعزز من صورة الدولة عالمياً، ويمنحها حضوراً متميزاً في خريطة السياحة الدولية. ومصر تمتلك من المقومات التاريخية والحضارية ما يؤهلها لتكون في مقدمة هذه الدول، خاصة إذا استمرت جهود التطوير وفق رؤية علمية تحافظ على الأصالة وتواكب متطلبات العصر.

إن مشروع تطوير القاهرة التاريخية ليس مجرد عملية تجميل لحي قديم أو ترميم لمبانٍ أثرية، بل هو استثمار طويل الأجل في التاريخ والهوية والاقتصاد. إنه خطوة كبرى إلى الأمام، تؤكد أن الدولة تنظر إلى تراثها باعتباره ثروة وطنية تستحق الحماية والتطوير، وأن الحفاظ على الماضي لا يتعارض مع صناعة المستقبل، بل يمثل أحد أهم الأسس التي يبنى عليها مستقبل أكثر إشراقاً للأجيال القادمة.

استثمار طويل الأجل

في التاريخ والموهبة

منوعات

Thursday • 30 July 2026 • Issue No 473



العباس السكري

يكتب:

من يحمي إيرادات السينما المصرية من عبث النجوم؟ كلهم «رقم ١».. فمن يكذب على الجمهور؟

المشكلة لم تعد في وجود منافسة، فالمنافسة مطلوبة وصحية، بل في الطريقة التي تدار بها هذه المنافسة. كل يوم يخرج رقم جديد، وكل ساعة يظهر مشروع جديد، كل فيلم يصبح فجأة «الأكثر تحقيقاً للإيرادات»، والنجوم في شبك التذاكر، و«رقم واحد في السينما المصرية»، والمتابع العادي يقف حائراً: من يقول الحقيقة؟ ومن يملك الأرقام الفعلية؟ وكيف يمكن أن يكون الجميع في المركز الأول في الوقت نفسه؟

المؤسف أن هذه الحرب تدار على الملأ، بينما تقف غرفة صناعة السينما في موقع المتفرج. لا بيان رسمي يومي يحسم الجدل، ولا منصة موحدة تنشر الأرقام الدقيقة، ولا جهة معتمدة تضع حدا لهذا التضارب. والنتيجة أن البساحة تترك بالكامل للاجتهاادات، وللحملات الدعائية، ولأرقام التي تُشهر دون أن يعرف أحد مصدرها الحقيقي. وهنا يبرز سؤال لا يقل أهمية: لماذا تصمت غرفة صناعة السينما؟ ولصلحة من تترك البساحة مفتوحة لكل من يريد أن يعلن نفسه بطلاً لشباك التذاكر؟ ليست هي الجهة المنوط بها حماية الصناعة والحفاظ على مصداقيتها؟ وإذا لم تكن هي المرجعية الرسمية لإعلان الإيرادات، فمن تكون؟

نحن لا نتحدث عن خلاف بين نجم وآخر، أو منافسة بين فيلمين، بل عن مصادفة صناعة كاملة. فعندما ينقد الجمهور ثقته في الأرقام المعلنة، فإنه لا يشكك في نجم بعينه، وإنما يشكك في السوق كلها، وعندما تتحول الإيرادات إلى أداة للدعاية الشخصية، يفقد شبك التذاكر قيمته كمؤشر اقتصادي حقيقي.

الإيرادات ليست «بوس»، على مواقع التواصل، وليست عنواناً مؤقتاً تصدر «الترند»، وليست سباقاً لإرضاء جماهير الفنانين، الإيراد رقم اقتصادي مهم، يعني علية المنتج قراراته، ويحدد من خلاله الموزع خطته، ويستند إليه أصحاب دور العرض في توزيع الشاشات، كما يعتمد عليه المستثمرون في تقييم السوق. لذلك فإن أي تضارب أو مغالفة في هذه الأرقام لا يعرض للناس فقط، بل يربك الصناعة بأكملها.

الأخطر من ذلك أن الحديث عن جودة الأفلام بدأ يتراجع أمام هوس الإيرادات، أصبح السؤال الأول بعد عرض أي فيلم: «كم حقق؟»، وليس «هل يستحق المشاهدة؟»، وكان قيمة العمل الفني أصبحت تختزل في رقم، بينما يعلم الجميع أن التاريخ السينمائي لا يكتب بالأرقام الأولى، ولا بإيرادات الأسبوع الأول، وإنما بقيته الجمهور مع مرور السنوات. كم من فيلم حقق إيرادات ضخمة ثم اختفى تماماً من ذاكرة الناس؟ وكم من فيلم بدأ بإيرادات متواضعة، ثم تحول إلى علامة فارقة في تاريخ السينما؟ النجاح الحقيقي لا يقاس فقط بما يدخل خزانة المنتج، وإنما بما يبقى في وجدان الجمهور.

هل صنع عادل إمام مكانته لأنه كان ينشر بيانات يومية عن الإيرادات؟ وهل أصبح أحمد زكي أسطورة لأنه أعلن رقمه رقم واحد؟ وهل احتاج محمود عبد العزيز إلى نور الشريف أو سعاد حسني إلى حملات الترويج للإفراح الناس يتابعه؟ بالطبع لا، هؤلاء تركوا أفلاماً خالدة، وصنعت تاريخهم بأعمالهم، لا بالمشاهير والتعاليق.

لأسف، أصبح بعض النجوم اليوم أسرع في إعلان الإيرادات من إعلان تقييم أفلامهم. وكل طرف يسابق الآخر في إصدار بيانات تؤكد أنه المنصهر، حتى أصبح المشهد أقرب إلى حرب بيانات لا إلى منافسة فنية، والغريب أن الجميع يعلن الانتصار، والجميع يتحدث عن المركز الأول، والجميع يحتفل بالأرقام نفسها. في مشهد يثير الدهشة أكثر مما يثير الإعجاب، ومن هنا، تصبح مسؤولية غرفة صناعة السينما أكبر من أي وقت مضى. هذه المؤسسة مطالبة بأن تعيد الانضباط إلى السوق، وأن تكون المرجعية الوحيدة لإعلان الإيرادات بشكل يومي ورسمي وشفاف، حتى تنتهي حالة الفوضى، وحتى يقلق الباب أمام أي اجتهاادات أو أرقام مجهولة المصدر.

الشفافية ليست رفاهية، وإنما ضرورة لحماية صناعة تقدر بثبات الماليين. فكما تعلن البورصات أرقامها لحظة بلحظة، وكما تعلن الاتحادات الرياضية نتائجها وإحصاءاتها بشفافية، يجب أن تكون للسينما المصرية جهة رسمية يثق فيها الجميع، لا أن يظل كل نجم يعلن ما يناسبه، وكل شركة تتروج لما يخدم مصالحها.

إن الجمهور هو صاحب الكلمة الأخيرة. هو من يشتري التذكرة، وهو من يقرر استمرار الفيلم أو خروجه من المنافسة، وهو وحده الذي يصنع النجم الحقيقي. أما البيانات التي يعلنها النجوم أو يروج لها المخطون بهم، فقد تحقق ضجة لساعات، لكنها لا تصنع تاريخاً، ولا تمنح فيلماً قيمة، ولا تمنح صاحبه لقب الأكثر نجاحاً، فالنجومية الحقيقية لا تمنحها البيانات، ولا تضمنها «الترندات»، ولا تؤكدتها الحملات الدعائية. النجومية يكتسبها الجمهور في شبك التذاكر، ويحفظها التاريخ، ويؤكدها الزمن.

ولهذا يبقى السؤال مطروحاً بقوة: من يحمي إيرادات السينما المصرية من عبث النجوم؟ الإجابة لا تحتمل التأجيل، فكل يوم يمر بلا جهة رسمية تعلن الحقيقة، هو يوم جديد تخسر فيه السينما المصرية جزءاً من مصداقيتها، بينما يبقى الجمهور وحده هو الحكم، وهو صاحب الكلمة التي لا يمكن لأحد أن يزورها.



١٦ صفر ١٤٤٨ هـ



٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس



١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

محمد إمام؛

«صقر وكناريا» محطة جديدة في مشواري والتعاون مع شيكو أضاف للفيلم روحاً مختلفة ومفاجآت كثيرة

..أبحث دائماً عن الفيلم الذي يعيش مع الجمهور وأرفض تكرار نفسي لأن الجمهور يستحق دائماً تجربة مختلفة

الإيرادات مهمة لكنها ليست معيار النجاح الوحيد.. وما يشغلني هو أن يخرج المشاهد من السينما سعيداً وراضياً

* بداية.. كيف استقبلت ردود الفعل على فيلم «صقر وكناريا»؟

أي فنان ينتظر دائماً لحظة لقاء الجمهور بعمله، لأنها اللحظة التي تتحول فيها شهور طويلة من التحضير والتصوير إلى اختبار حقيقي. أكثر ما أسعدني هو تفاعل الجمهور مع الفيلم، سواء مع الأحداث أو الشخصيات أو حالة المزج بين الأكشن والكوميديا. عندما يخرج المشاهد من السينما وهو يشعر بأنه استمتع، فهذا بالنسبة لي هو النجاح الحقيقي.

* ما الذي جذبك إلى فيلم «صقر وكناريا» منذ قرأته لأول مرة؟

أنا دائماً أبحث عن العمل الذي يقدم للجمهور تجربة جديدة، وليس مجرد تكرار لما قدمته من قبل. السيناريو جمع بين الأكشن والكوميديا بطريقة متوازنة، وفي الوقت نفسه منح الشخصيات مساحة إنسانية تجعل المشاهد يتفاعل معها. شعرت منذ البداية بأن الفيلم لديه مقومات النجاح إذا خرج بالشكل الذي كنا نخطط له.

* الفيلم يجمعك لأول مرة بالفنان شيكو.. كيف وجدت هذه التجربة؟

شيكو ممثل يمتلك حساً كوميدياً مختلفاً، والعمل معه كان متعةً للغاية. منذ الأيام الأولى للتصوير شعرنا بأن هناك كيمياء بيننا، وهذا انعكس على الأداء أمام الكاميرا. كنا نتبادل الأفكار باستمرار، وكل منا كان يحاول أن يمنح الآخر مساحة للتألق، لأن نجاح أي فيلم يعتمد على روح الفريق وليس على شخص واحد.

* يلاحظ الجمهور أنك أصبحت أحد أبرز نجوم الأكشن في السينما المصرية.. هل تخطط لذلك؟

لم يكن الأمر خلسة بقدر ما كان تطوراً طبيعياً. أحب الأكشن لأنه يمنحني تحدياً كاملاً، لكنني في الوقت نفسه لا أريد أن أكرر نفسي. لذلك أحرص دائماً على أن يكون لكل فيلم طابعه الخاص، سواء في الشخصية أو الأحداث أو أسلوب الترفيه.

* هل أصبحت أكثر انتقائية في اختيار أدوارك الفنية؟

بالتأكيد. مع مرور الوقت يشعر الفنان بمسؤولية أكبر تجاه جمهوره، لذلك لم يعد من السهل أن أوافق على أي عمل. أبحث عن السيناريو الجيد، والشخصية التي تضيف إلى فريق العمل الذي أستطيع أن أقدم معه شيئاً مختلفاً.

* حققت نجاحات متتالية في السينما.. هل تشعر بأن الحفاظ على هذا النجاح أصبح أصعب من الوصول إليه؟

* بالتأكيد. الوصول إلى النجاح يحتاج إلى اجتهاد، لكن الحفاظ عليه يحتاج إلى اجتهاد أكبر. الجمهور أصبح أكثر وعياً، وشاهد أعمالاً من مختلف أنحاء العالم، لذلك لا بد أن تقدم له شيئاً يليق بتوقعاته.

* هل أصبحت الإيرادات هي المعيار الأول بالنسبة لك؟

الإيرادات مهمة لأنها تعكس حجم إقبال الجمهور، لكنها ليست كل شيء. بالنسبة لي، الأهم أن يعيش الفيلم في ذاكرة الناس، وأن يتذكرو الجمهور بعد سنوات كما يتذكرون أفلاماً أحيها في الماضي.

* قدمت أعمالاً سينمائية ناجحة مثل «لص بغداد» و«مهم» و«أبو نسب».. ماذا أضافت هذه التجارب إليك؟

كل فيلم أضاف لي شيئاً مختلفاً. «لص بغداد» كان تجربة

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

الخميس

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٢٠ يوليو ٢٠٢٦ م

تقارير



مستشفى سعاد كفاقي الجامعي يحصل على الاعتماد المؤسسي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية

كلية الطب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا أول كلية بجامعة خاصة في مصر تحصد هذا الاعتماد المؤسسي

د. هالة المنوفي: الاعتماد تتويج لجهود تطوير التعليم الطبي ويعزز مكانة الجامعة كمركز إقليمي للتدريب والتأهيل الصحي

د. محمد زعزوع: خطوة نوعية تعكس التزام المستشفى بتطبيق أعلى معايير الجودة في الرعاية الصحية والتدريب الإكلينيكي

والتدريب السريري داخل الكلية، ويؤكد الالتزام المستمر بتأهيل طلاب الطب والأطباء وفق أحدث المعايير العلمية والمهنية المعتمدة، بما يساهم في تخريج كوادر طبية قادرة على تقديم رعاية صحية متميزة وخدمة المجتمع بكفاءة عالية.

من جانبه، قال الدكتور محمد زعزوع، مدير عام مستشفى سعاد كفاقي الجامعي، إن حصول المستشفى على الاعتماد المؤسسي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية يمثل خطوة مهمة في مسيرة تطوير الخدمات الطبية وبرامج التدريب الإكلينيكي داخل المستشفى، ويعكس مدى الالتزام بتطبيق أعلى معايير الجودة في الرعاية الصحية والتعليم الطبي، وأكد أن هذا الاعتماد لم يكن ليتحقق إلا بفضل العمل الجماعي والتكامل بين مختلف الأقسام الطبية والإدارية، إلى جانب الدعم المتواصل من إدارة جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، مشيراً إلى أن المستشفى سيواصل العمل على تطوير برامج التدريبية والتخصصية بما يساهم في إعداد أطباء على أعلى مستوى من الكفاءة المهنية والعلمية، ويعزز دور المستشفى كمركز متقدم للتعليم الطبي وخدمة المرضى.

ويعد اعتماد المجلس العربي للاختصاصات الصحية أحد أبرز الاعتمادات المهنية في مجال التدريب الطبي التخصصي في العالم العربي، إذ يُمنح للمؤسسات الصحية التي تستوفي المعايير المتقدمة في التعليم الطبي والتدريب السريري وإعداد الأطباء المتخصصين.

وقالت الدكتورة هالة المنوفي القائمة بأعمال رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، أن حصول مستشفى سعاد كفاقي الجامعي على الاعتماد المؤسسي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية يعد إنجازاً مهماً يُضاف إلى سجل الجامعة الحافل بالنجاحات في مجال التعليم الطبي والخدمات الصحية، وأكدت أن هذا الاعتماد يعكس حجم الجهود الكبيرة التي بذلتها إدارة المستشفى والكوادر الطبية والأكاديمية خلال الفترة الماضية لتطوير منظومة التدريب الإكلينيكي والارتقاء بمستوى الرعاية الصحية المقدمة للمرضى، وفق أحدث المعايير المعتمدة إقليمياً ودولياً.

وأضافت د. المنوفي أن الجامعة تضع تطوير القطاع الطبي على رأس أولوياتها، من خلال دعم المستشفيات الجامعية بأحدث الإمكانيات الطبية والتكنولوجية، وتوفير بيئة تعليمية وتدريبية متقدمة تساهم في إعداد أطباء مؤهلين علمياً وعملياً قادرين على المنافسة ومواكبة التطورات المتسارعة في المجال الطبي، وأشارت إلى أن هذا الاعتماد يعزز مكانة مستشفى سعاد كفاقي الجامعي كمركز متميز للتدريب الطبي التخصصي في مصر والمنطقة العربية، كما يفتح آفاقاً أوسع للتعاون مع المؤسسات الطبية والعلمية، بما يدعم مسيرة الجامعة في تطوير التعليم الطبي والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

وأكد الدكتور نهاد المحبوب، عميد كلية الطب البشري بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، أن حصول مستشفى سعاد كفاقي الجامعي على الاعتماد المؤسسي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية يمثل إنجازاً مهماً لكلية الطب، باعتبار المستشفى الذراع الإكلينيكي والتدريبية للكلية، موضحاً أن هذا الاعتماد يعكس المستوى المتقدم الذي وصلت إليه برامج التعليم الطبي

ويأتي هذا الإنجاز بدعم خالد الطوخي رئيس مجلس أمناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، الذي يولي اهتماماً كبيراً بتطوير المنظومة الطبية والتعليمية داخل الجامعة، ويحرص على الارتقاء بمستوى المستشفيات الجامعية وفق أحدث المعايير العالمية في التدريب الطبي والرعاية الصحية، بما يعزز دور الجامعة كمؤسسة رائدة في إعداد الكوادر الطبية المؤهلة وخدمة المجتمع، وأيضاً تتويجاً للجهود المتواصلة التي تبذلها إدارة المستشفى والكوادر الطبية والأكاديمية من أجل الارتقاء بجودة الخدمات الصحية وتطوير برامج التعليم الطبي والتدريب الإكلينيكي، وفق أحدث المعايير المهنية المعتمدة إقليمياً ودولياً.

ويعكس هذا الاعتماد التزام المستشفى بتطبيق أفضل الممارسات في مجالات الرعاية الصحية والتدريب التخصصي للأطباء، بما يساهم في إعداد كوادر طبية مؤهلة قادرة على مواكبة التطورات المتسارعة في القطاع الصحي، وتعزيز كفاءة منظومة التعليم الطبي، كما يؤكد هذا الإنجاز المكانة المتقدمة التي تحتلها بها المستشفى، ودورها الفاعل في دعم منظومة التدريب الطبي وخدمة المجتمع، من خلال تقديم خدمات صحية متكاملة وفق أعلى معايير الجودة والاعتماد.

ويعد هذا الاعتماد المؤسسي سابقة مهمة في مسار التعليم الطبي بالجامعات الخاصة في مصر، حيث أصبحت كلية الطب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا أول كلية طب تابعة لجامعة خاصة تنال هذا الاعتماد من المجلس العربي للاختصاصات الصحية، وهو ما يعكس المستوى المتقدم الذي وصلت إليه منظومة التعليم والتدريب الطبي داخل الجامعة، ويؤكد التزامها بتطبيق أعلى المعايير الأكاديمية والمهنية في إعداد الأطباء وتأهيلهم وفق أحدث النظم المعتمدة في مجال التدريب الطبي التخصصي.

أفضل مستوى من الخدمة الطبية على مدار ٢٤ ساعة.. ونخبة مميزة من الاستشاريين في العيادات الخارجية

في خطوة تعكس التقدم المتواصل لمنظومة الرعاية الصحية والتعليم الطبي، حصل مستشفى سعاد كفاقي الجامعي التابع لكلية الطب بجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، على الاعتماد المؤسسي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية، ليصبح بذلك أول مستشفى جامعي خاص ينال هذا الاعتماد المرموق على مستوى المؤسسات الجامعية الخاصة.



دكتور محمد زعزوع
مدير مستشفى سعاد كفاقي

اعتماد عربي مرموق يعزز مكانة مستشفى سعاد كفاقي الجامعي كمركز متقدم للتدريب الطبي التخصصي



16111



٧,٥ مليون سائح زاروا مصر خلال ٥ أشهر.. وتوقعات بتجاوز الإيرادات ١٦ مليار دولار بنهاية العام

مدينة العلمين الجديدة ومنطقة الساحل الشمالي تبرز كوجهات رئيسية بفضل المنتجعات السياحية العالمية ومراسي اليخوت والشواطئ المتميزة



مستفيدتين من المنتجعات الشاملة، والأنشطة البحرية، والنشاط المعتدل طوال العام، فضلاً عن تطوير المطارات وشبكات الطرق والخدمات السياحية. وتواصل السوق الخليجية تعزيز موقعها كأحد أهم روافد السياحة المصرية، ليس فقط من حيث أعداد الزائرين، وإنما أيضاً من حيث العائد الاقتصادي، في ظل الإقبال على الإقامة الفندقية الفاخرة، والتسوق، والمطاعم، والأنشطة الترفيهية، وهي الخدمات التي شهدت توسعاً كبيراً خلال السنوات الأخيرة بفضل الاستثمارات الضخمة في الفنادق والمنتجعات والمراسي والبنية الأساسية. كما عززت هذه الاستثمارات القدرة التنافسية للمقصد السياحي المصري، الذي يجمع بين السياحة الشاطئية والثقافية والعلاجية وسياحة المؤتمرات، بما يوفر تجربة متكاملة يصعب توفرها في العديد من الوجهات المنافسة. ويُنتظر أن يساهم استمرار زيادة الرحلات الجوية المباشرة بين المدن الخليجية والمقاصد السياحية المصرية، إلى جانب دخول وجهات جديدة مثل مدينة العلمين الجديدة إلى شبكة الطيران، والتوسع في الطاقة الفندقية والمشروعات السياحية بالساحل الشمالي ورأس الحكمة والبحر الأحمر، مع دعم استمرار النمو السياحي خلال الفترة المقبلة، مع توقعات بتحقيق نتائج قياسية بنهاية العام.

تاريخه خلال عام ٢٠٢٥ بلغ ١٦,٧ مليار دولار، فيما بلغت الإيرادات خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري نحو ٦,٨ مليار دولار، مع توقعات بتجاوز ١٦ مليار دولار بنهاية ديسمبر، في ظل استمرار معدلات النمو الحالية، بما يعزز مساهمة القطاع بنحو ١٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي. كما شهدت خريطة المقاصد السياحية المفضلة تغيراً ملحوظاً، إذ لم تعد تقتصر على القاهرة وشرم الشيخ والغردقة، بل برزت مدينة العلمين الجديدة ومنطقة الساحل الشمالي كوجهات رئيسية، بفضل المنتجعات السياحية العالمية، ومراسي اليخوت، والشواطئ المتميزة، إلى جانب استضافة الفعاليات الفنية والثقافية والرياضية التي تجذب أعداداً كبيرة من الزوار خلال موسم الصيف، واستعدت القاهرة مكانتها بقوة على خريطة السياحة الثقافية مع الافتتاح الكامل للمتحف المصري الكبير، الذي أضاف عنصر جذب عالمياً جديداً، وأسهم في تعزيز برامج السياحة التي تجمع بين زيارة المناطق الأثرية والتاريخية، وقضاء العطلات الشاطئية في الساحل الشمالي أو مدن البحر الأحمر ضمن رحلة واحدة. وفي الوقت نفسه، حافظت شرم الشيخ والغردقة على موقعهما بين أكثر الوجهات جذباً للسياح العرب،

تواصل السياحة المصرية تحقيق معدلات نمو قوية خلال عام ٢٠٢٦، مدعومة بارتفاع أعداد السياح، وتنوع الأسواق المصدرة للحركة السياحية، إلى جانب التوسع في المشروعات السياحية والثقافية، وهو ما يعزز مكانة القطاع باعتباره أحد أهم مصادر النقد الأجنبي ودعائم الاقتصاد الوطني. وتستقبل مصر زواراً من نحو ١٧٩ دولة، فيما تواصل الأسواق العربية، وعلى رأسها السعودية والإمارات والكويت، الحفاظ على مكانتها بين أكثر الأسواق استقراراً ونمواً، بفضل استمرار تدفق الحركة السياحية على مدار العام وعدم ارتباطها بالمواسم التقليدية فقط. وشهد عام ٢٠٢٥ استقبال ما بين ١٧,٧٦ و ١٩ مليون سائح، محققاً معدل نمو تجاوز ٢٠٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤، وهو أعلى معدل نمو يسجله القطاع السياحي. واستمر هذا الأداء الإيجابي خلال العام الجاري، حيث استقبلت المقاصد السياحية المصرية أكثر من ٦,١ مليون سائح خلال الأشهر الأربعة الأولى من عام ٢٠٢٦، قبل أن يرتفع العدد إلى نحو ٧,٥ مليون سائح بنهاية مايو، بزيادة بلغت ٢٧٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ولم يقتصر النمو على أعداد السياح، بل امتد إلى الإيرادات السياحية، بعدما سجل القطاع أعلى عائد في



شهدت خريطة المقاصد السياحية المفضلة تغيراً ملحوظاً، إذ لم تعد تقتصر على القاهرة وشرم الشيخ والغردقة، بل برزت مدينة العلمين الجديدة ومنطقة الساحل الشمالي كوجهات رئيسية، بفضل المنتجعات السياحية العالمية، ومراسي اليخوت، والشواطئ المتميزة



**لتجاه السياحة
إلى الطامحين للجمجمة**

منوعات

Thursday • 30 July 2026 • Issue No 473

١٦ صفر ١٤٤٨ هـ

٣٠ يوليو ٢٠٢٦ م

العدد ٤٧٣

10

الشورى
الخميس

فندق إيكوتيل دهب باي فيو

Ecotel
DAHAB BAY VIEW RESORT



محمد عزو
ممثل المالك



جلال رشدي
مدير عام الفندق

واحدة من أبرز شركات السياحة في مصر والتي تنظم الرحلات المختلفة (بحرية، جبلية، بدوية) للنزلاء، موضحاً أن الفندق تعاقد مع إحدى شركات السفارات الروسية لجذب السياح الروس. وأوضح أن الفندق يعمل حالياً بالطاقة الشمسية ليصبح من أوائل المنشآت الفندقية التي تستخدم تلك التكنولوجيا في مصر، بأعلى المعايير البيئية الدولية ومعايير الاستدامة الاجتماعية والتجارية، موضحاً أن منتظمي الرحلات يتجهون للمقاصد السياحية التي تحافظ على البيئة ضمن أولوياتها، والتركيز على مدى وجود بعد بيئي بالفنادق، خاصة في ظل الاتجاه العالمي بالاهتمام بالطاقة المتجددة والخضراء، مما يرفع القدرة التنافسية للمقصد السياحي المصري عالمياً، وأكد أن توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة، وتبني وزارة السياحة تطبيقها في قطاع السياحة المصري، بهدف الوصول إلى السياحة المستدامة، وفي ظل الاهتمام المتزايد بتطبيق أنشطة السياحة الخضراء، والتوسع في السياحة البيئية واستخدام تكنولوجيا الطاقة النظيفة، ما يؤدي إلى رفع القدرة التنافسية لقطاع الفنادق.

وجه الشكر للأستاذ خالد الطوخى مالك الفندق ورئيس مجلس الإدارة، والاستاذ إسلام الطوخى نائب رئيس مجلس الإدارة، على دعمهما المستمر الذي أثمر عن النجاحات الباهرة التي كانت عاملاً رئيسياً في حصول الفندق على سمعة عالمية، نتيجة تمتعه بكافة الإمكانيات الواسعة والبشرية، ما جعله فندقاً عالمياً على أرض السحر والجمال (دهب). وتعد مدينة دهب هي الأشهر بعد مدينة شرم الشيخ من حيث أعداد السياح المتدربين عليها، وتقع مدينة دهب السياحية على خليج العقبة عند البحر الأحمر جنوب شرق شبه جزيرة سيناء، ودهب بها جميع مقومات المدن السياحية، فهي تحوى الكثير من الأماكن الجميلة وبها أشهر مناطق للغطس وتعد الوحيدة التي بها المنطقة الأثرية القديمة التي لها تاريخ قديم، وأيضاً بها اللسان وهو من المحميات الطبيعية، كما أنها مشهورة بشواطئها الذهبية والمواقع المدهشة التي تصلح للغطس ورياضة القفز بالمظلات وبأسعار مناسبة، وبها رياضة مائية لا توجد في شرم، وهي ركوب الأمواج أو ركوب المراكب الشراعية وتتميز دهب بهذه الرياضة نظراً لسرعة الرياح فيها.

وتلبية تطلعاتهم ورغباتهم المختلفة، وعن الخدمات اللوجستية الخاصة برجال الأعمال والمؤسسات والشركات المتخصصة في تنظيم المؤتمرات وكبار النزلاء، ذكر «رشدي» أن الفندق يضم أكبر قاعة اجتماعات مزودة بأحدث أجهزة الصوت والتي تتسع إلى قرابة ٣٠٠ فرد، بالإضافة لوجود قاعة أخرى تتسع إلى عدد ٥٠ فرداً ما يجعلهما مؤهلتين لاستقبال أكبر عدد خلال المؤتمر الواحد مع تغطيتهما جميع الإمكانيات المطلوبة والتجهيزات والخدمات التي تحتاجها القاعات الفندقية، إلى جانب أن الفندق يقوم بتنظيم الحفلات والمهرجانات والندوات، ولفت إلى أن الفندق به قاعة لاستقبال كبار الزوار ورجال الأعمال، إلى جانب توافر إمكانية استقبال النزلاء ذوي الاحتياجات الخاصة. وأكد محمد عزو ممثل المالك، أن الفندق يمثل أكبر رفاهية على الإطلاق للنزلاء، ويضم أفضل المرافق الحيوية والترفيهية ويقدم أجود الخدمات الفندقية، فضلاً عن توافر جميع وسائل الراحة، والألعاب المائية والأنشطة الرياضية، موضحاً أنه تم تجديد جميع الغرف والأجنحة، مؤكداً أن هذا التجديد يعتبر حدثاً مهماً، يؤكد التزام إدارة الفندق تجاه الضيوف بتوفير تجربة رفيعة المستوى تلبي بالعلامة التجارية لفندق «إيكوتيل دهب» وتاريخ الفندق الحافل ومسيرته نجاحه الطويلة، وأوضح أن التجديد يقدم أحدث التصميمات الفاخرة والألوان المنتقاة بعناية فائقة والمصممة خصيصاً لتضفي لمسة فخمة وساحرة، بالإضافة إلى توفير أحدث التقنيات والمتطلبات المصرية، التي تجعل من إقامة الضيوف تجربة رفاهية على أعلى مستوى.

وأشار إلى أن الفندق نجح في تنظيم عدد من المؤتمرات المهمة لكبرى الشركات، حيث تم توفير قاعات خاصة تسع لأكثر من ٥٠٠ فرد مدعومة بالتكنولوجيا السريعة والبصرية الحديثة والإنترنت السريع لعقد كبرى المؤتمرات، والفعاليات، حيث يضم الفندق فريق عمل محترف ومتميز بأدائه الرافى وفكره المتجدد، مشيراً إلى أن إدارة الفندق تحرص بشكل مستمر على تدريبهم على أحدث خدمات الضيافة والتعامل الراقى مع النزلاء والقاصدين للراحة والاستجمام بالفندق، مشيراً إلى أن هناك مسابقة لتفجير العاملين تجرى كل شهر لاختيار العامل المثالي، وفي آخر العام يتم اختيار العامل للذهاب لقضاء العمرة على نفقة الفندق، مشيراً إلى أن الفندق تعاقد مع شركة سياحة كبرى (كالوفيد) ترافيل) وهي

قضاء إجازة فريدة من نوعها، ومتوفرة بروعتها، مليئة بالاستجمام والهدوء والراحة تترك بصمتها في النفوس، وذكرها السعيدة بالقلوب هي جوهر ما يقدمه فندق «إيكوتيل دهب باي فيو»، فالفندق عبارة عن لوحة جمالية بديعة يقع بمنطقة وادي «قنى» في حوض الجبل ويطل على خليج العقبة ويبعد عن مطار شرم الشيخ الدولي بـ ٨٥ كيلو متراً، وينفرد بين الفنادق الموجودة بالمنطقة بأنه يحتوى على أكبر عدد غرف، إلى جانب أكبر ناد صحنى على مستوى جنوب سيناء والشرق الأوسط وتقدم فيه البرامج السياحية الصحية بأحدث الوسائل العالمية المطبقة في الفنادق ذات الـ ٧ نجوم، وفريق العمل محترف ومتميز بأدائه الراقى وفكره المتجدد حيث يحرص الفندق بشكل مستمر على تدريبهم على أحدث خدمات الضيافة والتعامل الراقى مع النزلاء، وذلك بشهادة عدد ضخم جداً من النزلاء الذين عبروا عن ذلك عبر صفحات الفيسبوك المختلفة.

وقال الخبير السياحي جلال رشدي مدير عام الفندق، إن فندق «إيكوتيل دهب باي فيو» يعد إحدى الوجهات السياحية الرائدة في منطقة دهب الغنية بالمعالم السياحية والطبيعية الخلابة التي جعلتها محط اهتمام السياح والمتطلعين للراحة والاستجمام، فضلاً عن أنه من الفنادق السياحية في دعم السياحة المصرية، حيث كان من أوائل الفنادق المستقبلية للسياحة الداخلية وتشجيعها عن طريق المشاركة في مبادرات «في حب مصر»، موضحاً أن فندق إيكوتيل يتوافق مع أعلى المعايير العالمية الصديقة للبيئة في التشغيل، من خلال الخدمات التي يقدمها بشكل محترف ومميز، حيث يقع الفندق بمنطقة وادي «قنى» في حوض الجبل، كما يتمتع بمواصفات إنشائية فريدة ومتميزة، حيث ينفرد بين الفنادق الموجودة بالمنطقة بأن كل مبانيه تطل على البحر، ويحتوى على أكبر عدد غرف، إلى جانب أكبر ناد صحنى على مستوى جنوب سيناء والشرق الأوسط. وأشار الخبير السياحي جلال رشدي إلى أن الفندق يضم أكبر صالة ألعاب رياضية حديثة الأجهزة (GYM)، وينفرد الفندق بين نظرائه بالمنطقة بتقديم خدمات الترفيه المزودة بأحدث الوسائل العالمية، موضحاً أن الفندق يعد الوحيد الذي لديه منطقة أكوا بارك وألعاب متميزة للأطفال، إلى جانب منطقة ملاعب تضم (ملعب كرة قدم وعدد ٢ ملعب كرة تنس الشاطئ وعدد ٢ ملعب كرة السرعة)، مما يمكن من تقديم كافة الخدمات التي يحتاجها النزلاء

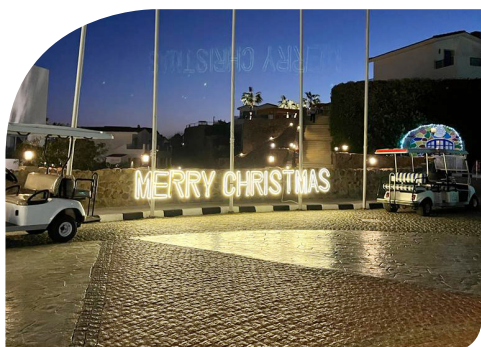
فندق "إيكوتيل دهب باي فيو" يعد إحدى الوجهات السياحية الرائدة في منطقة دهب الغنية بالمعالم السياحية والطبيعية الخلابة التي جعلتها محط اهتمام السياح والمتطلعين للراحة والاستجمام، فضلاً عن أنه من الفنادق السباقية في دعم السياحة المصرية، حيث كان من أوائل الفنادق المستقبلية للسياحة الداخلية وتشجيعها عن طريق المشاركة في مبادرات (في حب مصر).



توفير قاعات خاصة لعقد كبرى المؤتمرات تسع لأكثر من ٥٠٠ فرد مدعومة بالتكنولوجيا السريعة والبصرية الحديثة والإنترنت السريع

بدء العمل بالطاقة الشمسية وفق أعلى المعايير البيئية الدولية ومعايير الاستدامة الاجتماعية

ينفرد بتقديم خدمات الترفيه المزودة بأحدث الوسائل العالمية



خبرني الجول



الحسين عموتة

المدير الفني لفريق الكرة الأول يعلن عن قائمة الأهلي التي تسافر لإسبانيا للدخول في معسكر مغلق عقب مباراة لافينيا الودية والمقرر لها يوم الخميس ٣٠ يوليو.



هاني سعيد

المدير الرياضي لفريق بيراميدز، أكد أن فريقه بصدد التعاقد مع مهاجم أجنبي مميز خلال الفترة الحالية لتعويض رحيل الكونغولي فيستون مايللي عن الفريق.



رامي ربيعة

مرشح لجائزة أفضل لاعب في الدوري الإماراتي لموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ وتضم قائمة اللاعبين المرشحين كلا من: رامي ربيعة، ماتيسوس بالاسيوس، لبا كودجو، إيلخاندرو روميرو، سفيان رحيمي



القلعة البيضاء على فوهة بركان

٥ أزمات تضرب الزمالك قبل انطلاق الموسم الجديد.. تحديات إدارية ومالية وقتية تهدد حلم المنافسة على الدوري ودوري أبطال أفريقيا

لكن هذه الطموحات تصطدم بواقع معقد داخل القلعة البيضاء، في ظل سلسلة من الأزمات الإدارية والمالية والفنية التي تفرضها نفسها بقوة قبل انطلاق الموسم، وتضع مجلس الإدارة والجهاز الفني أمام تحديات كبيرة تحتاج إلى حلول عاجلة، خاصة مع استعداد المنافسين مبكراً من خلال إبرام صفقات قوية وخوض معسكرات إعداد مكثمة.

وتبدو الأيام المقبلة حاسمة بالنسبة للزمالك، الذي يسعى إلى تجاوز خمس أزمات رئيسية قد يكون لها تأثير مباشر على مسيرة الفريق خلال الموسم الجديد، سواء على الصعيد المحلي أو القاري.

وتبقى الأزمة المالية في مقدمة التحديات التي تواجه النادي، بعدما ألقت بظلالها على مختلف الملفات داخل القلعة البيضاء، وأصبحت تمثل العقبة الأكبر أمام تحقيق الاستقرار المطلوب. فالإدارة مطالبة بتوفير السيولة المالية اللازمة للوفاء بالتزاماتها تجاه اللاعبين والجهاز الفني، إلى جانب سداد المستحقات المتأخرة المرتبطة بعدد من القضايا، بما يضمن الحفاظ على استقرار غرفة الملابس ومنع ظهور أي أزمات تتعلق بتأخر صرف الرواتب أو المكافآت.

ولا يقتصر تأثير الأزمة المالية على الجوانب الإدارية فقط، بل يمتد إلى الملفات الفنية، إذ تؤثر بصورة مباشرة على قدرة النادي في إبرام تعاقدات جديدة، والإبقاء على العناصر الأساسية، وإنهاء الملفات المرتبطة بإيقاف القيد، وهو ما يجعل البحث عن حلول اقتصادية مستدامة ضرورة ملحة لضمان استقرار الفريق طوال الموسم.

وتدرك إدارة الزمالك أن استمرار الضغوط المالية قد ينعكس بصورة سلبية على نتائج الفريق، في ظل المنافسة الشديدة المنتظرة على البطولات، والتي تتطلب توفير بيئة مستقرة تسمح للجهاز الفني بالتركيز الكامل داخل الملعب بعيداً عن أي أزمات خارجية.

وتسببت هذه الأزمة في تعطيل جهود الجهاز الفني لتدعيم عدد من المراكز التي تحتاج إلى دعم قبل انطلاق الموسم، وهو ما قد يضع الفريق في موقف صعب أمام منافسين نجحوا في تدعيم صفوفهم بصورة مبكرة.

ومن بين الملفات التي لا تزال تبحث عن حسم، يأتي مشروع إنشاء شركة الكرة، الذي ظل مطروحاً على طاولة النادي خلال السنوات الماضية دون أن يرى النور حتى الآن، رغم ما يمثله من أهمية كبيرة في تطوير منظومة الإدارة الرياضية والاستثمارية داخل الزمالك.

وترجع أسباب تعثر المشروع إلى استمرار الخلافات بشأن آلية الإدارة ونسب الملكية، في ظل تمسك مجلس الإدارة بالحصول على الحصة الأكبر داخل الشركة بما يضمن له الإشراف الكامل على القرارات المتعلقة بإدارة كرة القدم. ويرى كثير من المتابعين أن استمرار تأجيل المشروع يجرم الزمالك من الاستفادة من نموذج الإدارة الاحترافية الذي أصبح مطبقاً في العديد من الأندية الكبرى. كما يفوت على النادي فرصاً مهمة لجذب استثمارات جديدة وتوفير موارد مالية مستقرة، بما يساهم في تخفيف الضغوط الاقتصادية ودعم خطط التطوير على المدى الطويل.

وعلى المستوى الفني، يواجه الزمالك تحدياً جديداً بعد رحيل المدافع حسان عبد المجيد لخوض تجربة الاحتراف في الدوري البلغاري، وهو ما يعني خسارة أحد أبرز عناصر الخط الخلفي خلال المواسم الأخيرة. ويمثل رحيل اللاعب أزمة حقيقية للجهاز الفني، خاصة في ظل محدودية الخيارات الدفاعية المتاحة، إذ يعتمد الفريق حالياً على محمود حمدي "الونش" باعتباره الركيزة الأساسية للدفاع، إلى جانب مصطفى الزناري ومحمد اسماعيل، بينما تتطلب المنافسة على أكثر من بطولة وجود قائمة تضم عدداً أكبر من اللاعبين الجاهزين في هذا المركز الحيوي.

ومع استمرار أزمة إيقاف القيد، تبدو فرص التعاقد مع بديل جديد محدودة، الأمر الذي قد يدفع الجهاز الفني إلى الاعتماد على العناصر الموجودة، مع منح الفرصة لبعض اللاعبين الشباب لسد النقص خلال الموسم.

ولا تقل أزمة تأخر فترة الإعداد خطورة عن باقي الملفات، في ظل سباق الزمالك مع الزمن للوصول إلى الجاهزية المطلوبة قبل انطلاق المنافسات الرسمية، بينما أنهت معظم الفرق المنافسة استعداداتها من خلال معسكرات تدريبية ومباريات ودية ساهمت في رفع معدلات الانسجام والجاهزية.

وتزداد أهمية الإعداد المبكر في ظل وجود جهاز فني أجنبي جديد يحتاج إلى وقت كافٍ للتعرف على إمكانيات اللاعبين، وتطبيق أفكاره الفنية والتكتيكية، وبناء التفاهم بين عناصر الفريق، إلى جانب تجهيز اللاعبين بدنياً لتضادي الإصابات الناتجة عن ضغط المباريات في بداية الموسم.

ويأمل الزمالك في استثمار الفترة المتبقية قبل انطلاق المنافسات للوصول إلى أفضل مستوى ممكن، حتى يكون قادراً على المنافسة بقوة على جميع البطولات التي يستهدفها خلال الموسم الجديد.

وتبقى الأيام المقبلة حاسمة داخل القلعة البيضاء، حيث سيكون مجلس الإدارة مطالباً باتخاذ قرارات سريعة وحاسمة لإنهاء الملفات العالقة، وفي مقدمتها توفير الموارد المالية، ورفع إيقاف القيد، وحسم مشروع شركة الكرة، وتعزيز النقص الدفاعي، ومنع الجهاز الفني الظروف المناسبة لإعداد الفريق بالشكل الأمثل.

فإنجاح الزمالك في تجاوز هذه التحديات لن يحدد فقط شكل انطلاقته في الموسم الجديد، بل قد يكون العامل الفاصل في قدرته على استعادة الاستقرار، والعودة بقوة إلى منصات التتويج، وتحقيق الطموحات الكبيرة التي تنتظرها جماهير القلعة البيضاء على المستوى المحلي والقاري.

الشورى

رانيا مجدي

يدخل نادي الزمالك الموسم الكروي الجديد وسط طموحات كبيرة لاستعادة مكانته على منصات التتويج، بعدما نجح في حصد لقب الدوري الممتاز في الموسم الماضي، ووضعا نصب عينيه الحفاظ على اللقب المحلي، إلى جانب المنافسة بقوة على دوري أبطال أفريقيا، باعتباره أن التتويج بالبطولة القارية يمثل بوابة التطلع إلى كأس العالم للأندية ٢٠٢٩، فضلا عن المشاركة في بطولة كأس الإنتركونتيننتال.

يقف القيد يعطل خطة التدعيم.. واستمرار القضايا أمام "فيفا" يهدد قدرة الزمالك على إبرام صفقات جديدة قبل انطلاق الموسم

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

كريستو وأشرف داري على أعتاب الرحيل.. ومحمد شريف ومحمد شكري وعمر الساعي ضمن أبرز الأسماء المطروحة للمغادرة

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين

الحسين عموتة يقود أكبر عملية إعادة هيكلة داخل القلعة الحمراء.. وتحركات واسعة لحسم مصير عدد كبير من اللاعبين



مجزرة في الأهلي

التجديد لمصطفى شويبر يشعل ميركاتو المارد الأحمر.. و١٥ لاعباً على أعتاب الرحيل في إعادة تشكيل الفريق للموسم الجديد

ليس فقط بسبب أهميته الفنية، وإنما لأنه سيكون نقطة الانطلاق التي ستحدد ملامح العديد من القرارات الأخرى داخل الفريق، وفي مقدمتها قائمة الراحلين خلال الميركاتو الصيفي.

وينتهي عقد مصطفى شويبر بنهاية الموسم المقبل، الأمر الذي يدفع إدارة الأهلي إلى التحرك مبكراً لحسم ملف التجديد، خاصة بعد المستويات المميزة التي قدمها الحارس خلال الفترة الأخيرة، والتي عززت من مكانته داخل الفريق ولقّبت أنظار عدد من الأندية الخارجية، بعدما تألق بصورة لافتة، لا سيما خلال مشاركته في كأس العالم للأندية.

ولا تقتصر أهمية الملف على مستقبل شويبر وحده، بل تمتد إلى رسم خريطة مركز حراسة المرمى بالكامل، في ظل امتلاك الأهلي أربعة حراس، بينما يتجه الجهاز الفني إلى الاكتفاء بثلاثة فقط في قائمة الموسم الجديد، وهو ما يجعل حسم موقف الحارس الشاب خطوة أساسية قبل اتخاذ أي قرار بشأن بقية الحراس.

وتشهد المفاوضات بين إدارة الأهلي ومصطفى شويبر تبايناً واضحاً في وجهات النظر بشأن المقابل المالي للعقد الجديد، بعدما أصبح العقد الحالي لا يعكس القيمة الفنية التي وصل إليها اللاعب. ويتقاضى شويبر نحو ٧ ملايين جنيه سنوياً، في حين طلب رفع راتبه إلى ٥٠ مليون جنيه في الموسم، مستنداً إلى تطور مستواه، واهتمام عدد من الأندية الخارجية بالحصول على خدماته.

في المقابل، قدم الأهلي عرضاً جديداً يتضمن حصول الحارس على ٣٠ مليون جنيه سنوياً، ليضعه ضمن الفئة الأولى من لاعبي الفريق، في محاولة للتوصل إلى اتفاق يضمن استمراره لعدة مواسم مقبلة، مع الحفاظ على الوقت نفسه على سياسة النادي الخاصة بسقف الرواتب وهيكل الأجور داخل الفريق.

وترى إدارة الأهلي أن العرض المقدم يعكس التقدير الكامل لإمكانات مصطفى شويبر وما قدمه خلال الفترة الماضية، بينما يتمسك اللاعب بالحصول على عقد يوازي قيمته الحالية في سوق الانتقالات، خاصة في ظل تزايد الاهتمام الخارجي بخدماته.

ويستند شويبر في مفاوضاته مع الأهلي إلى ورقة الاحتراف الخارجي، مؤكداً امتلاكه أكثر من اهتمام أوروبي وخليجي، وهو ما يمنحه موقفاً تفاوضياً قوياً.

من جانب الحارس قد تلقى في وقت سابق عرضاً رسمياً من نادي هوفنهايم الألماني بعرض قيمته نحو ٦٠٠ ألف يورو، إلا أن الأهلي رفض العرض، معتبراً أن المقابل المالي لا يعكس القيمة الحقيقية للاعب.

وحدد النادي شروطه للموافقة على رحيل الحارس، بالحصول على ثلاثة ملايين يورو، بالإضافة إلى نسبة ٢٠٪ من قيمة إعادة بيعه مستقبلاً، وهو ما أدى إلى توقف المفاوضات مع النادي الألماني.

كما تلقى اللاعب اهتماماً من أندية إسبانية وسعودية خلال الفترة الماضية، إلا أن هذه الاتصالات لم تتحول حتى الآن إلى عروض رسمية يمكن للأهلي مناقشتها.

وفي المقابل، أبلغت إدارة النادي اللاعب بضرورة حسم موقفه خلال الفترة المقبلة، سواء بالموافقة على التجديد وفق الصيغة التي يراها النادي مناسبة، أو تقديم عرض رسمي يستوفي الشروط المالية المطلوبة، حتى تتمكن الإدارة من إنهاء ملف حراسة المرمى قبل غلق باب القيد الصيفي.

ويرتبط مستقبل مركز حراسة المرمى بالكامل بحسم موقف مصطفى شويبر، إذ يضم الأهلي حالياً محمد الشناوي، ومصطفى شويبر، وحزمرة علاء، ومحمد سبيح، بينما تتجه التنية إلى الاكتفاء بثلاثة حراس فقط خلال الموسم المقبل، وهو ما يعني أن استمرار شويبر أو رحيله سيحدد بصورة مباشرة هوية الحارس الذي سينتقل إليه الفريق.

ويحرص الجهاز الفني على إنهاء هذا الملف سريعاً، لضمان الاستقرار في أحد أهم المراكز داخل الفريق، قبل بداية موسم ينظر الأهلي خلاله منافسات محلية وقارية مزدحمة تتطلب جاهزية كاملة واستقراراً فنياً.

وبالتوازي مع مفاوضات التجديد، يواصل الجهاز الفني بقيادة الحسين عموتة إعادة هيكلة قائمة الفريق، في واحدة من أكبر عمليات الإحلال والتجديد التي يشهدها الأهلي خلال السنوات الأخيرة، حيث اقترب عدد كبير من اللاعبين من مغادرة القلعة الحمراء سواء عبر البيع النهائي أو الإعارة.

ويعد عمر كمال عبدالواحد من أبرز الأسماء المرشحة للانتقال إلى سيراميك كليبواترا، سواء بصورة نهائية أو على سبيل الإعارة، بينما تواصل إدارة الأهلي البحث عن عرض مناسب لرحيل أحمد عيد.

كما اقترب الثنائي عمر الساعي ومصطفى العشي من العودة إلى المصري على سبيل الإعارة لموسم جديد، في إطار منح اللاعبين فرصة أكبر للمشاركة واكتساب المزيد من الخبرات.

وبات محمد شكري قريباً من الانتقال بصورة نهائية إلى المصري، فيما تلقى محمد شريف عرضاً من النادي البورسعيد، إلا أن المفاوضات لم تصل حتى الآن إلى اتفاق نهائي بشأن المقابل المالي.

وفي الوقت نفسه، أصبح جراديشار قريباً من الانتقال إلى سيراميك كليبواترا على سبيل الإعارة لمدة موسم، مع وجود بند يسمح بتمديد الإعارة، بينما تلقى المغربي رضا سليم عدة عروض محلية، إلى جانب عرضين من ناديي المغرب الفاسي والجيش الملكي المغربي.

أما التونسي محمد علي بن رمضان، فلم تشهد المفاوضات الخاصة بانتقاله إلى نادي الشمال القطري أو الحزم السعودي أي تطورات جديدة حتى الآن، في حين تلقى أحمد خالد كباكا عرضاً من نادي زد للانتقال إليه بصورة نهائية خلال الموسم المقبل.

كما تدرس إدارة الأهلي إعارة الثلاثي سمير محمد، ومعتز محمد، ويوسف سيد عبدالحميد، بهدف منحهم فرصة أكبر للمشاركة واكتساب الخبرة، بما يساهم في تجهيزهم للعودة مستقبلاً إلى الفريق الأول.

وفي المقابل، أصبح الاتجاه الأقرب بالنسبة للتونسي محمد الضاي "كريستو" هو فسح التعاقد بالتراضي، بعد خروجه من حسابات الجهاز الفني، بينما تنتظر إدارة الأهلي وصول عرض مناسب للتخلي نهائياً عن المدافع المغربي أشرف داري، ضمن خطة تقليص القائمة وإعادة ترتيب صفوف الفريق قبل انطلاق الموسم الجديد.

وتعكس التحركات الحالية داخل القلعة الحمراء رغبة واضحة في بناء فريق أكثر جاهزية للمنافسة، مع إعادة ضبط الهيكل الفني والمالي، بما يحقق التوازن بين الحفاظ على العناصر الأساسية، وإفساح المجال أمام وجوه جديدة قادرة على قيادة الأهلي خلال المرحلة المقبلة.

الشورى

نانسي السيد



تفوق وإبداع

جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا تستعد للعام الدراسي الجديد بمنظومة تعليمية متطورة تواكب أحدث المعايير الأكاديمية الدولية

منصة إلكترونية تسهل إجراءات التقديم والتسجيل للطلاب المصريين والوافدين وفق أحدث الأنظمة التكنولوجية
الجامعة تفتح أبواب التحويلات وفق ضوابط أكاديمية تضمن جودة التعليم وتكافؤ الفرص

د. هالة المنوفي: نعمل على إعداد كوادر قادرة على المنافسة عالمياً عبر منظومة تعليمية تضاهي كبرى الجامعات الدولية

تستعد جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا
لاستقبال العام الدراسي الجديد

٢٠٢٧/٢٠٢٦ برؤية أكاديمية متكاملة
تعكس استمرار تطورها كواحدة من أبرز
الجامعات الخاصة في مصر والمنطقة،

من خلال منظومة تعليمية حديثة تقوم
على الدمج بين جودة التعليم الأكاديمي
والتطوير التكنولوجي، بما يواكب أحدث

المعايير العالمية في التعليم الجامعي،
ويعزز من قدرتها على إعداد خريجين
مؤهلين للمنافسة في أسواق العمل

المحلية والدولية.

وتأتي هذه الاستعدادات في إطار
إستراتيجية شاملة تتبناها الجامعة
لتطوير بيئتها التعليمية والإدارية،

وتعزيز قدراتها الرقمية، وتقديم تجربة
تعليمية أكثر مرونة وابتكاراً للطلاب،
سواء الجدد أو المقيدين بالفعل، بما

يرسخ مكانتها كصرح أكاديمي رائد

يتمتع بسمة علمية قوية وثقة متزايدة
من الطلاب وأولياء الأمور داخل مصر
وخارجها.

الشورى

ثانسي الحلبى

وتولي الجامعة اهتماماً كبيراً بتطوير بنيتها التحتية التعليمية والتكنولوجية، تحت رعاية خالد الطرخي رئيس مجلس أمناء جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، الذي يضع دعم العملية التعليمية وتحديثها بشكل مستمر في مقدمة أولوياته، من خلال توفير بيئة أكاديمية متكاملة تتيح للطلاب فرص التعلم والتدريب وفق أحدث النظم العالمية، بما يضمن تخريج كوادر قادرة على الإبداع والمنافسة في مختلف المجالات.

وفي إطار توجيهها نحو التحول الرقمي الشامل، أطلقت الجامعة منصة إلكترونية متطورة تتيح للطلاب المصريين والوافدين التقديم والتسجيل بسهولة عبر الموقع الرسمي للجامعة، وذلك لكافة الكليات والبرامج الأكاديمية، بما يشمل طلاب الثانوية العامة والشهادات العربية والأجنبية والمعادلة (IG) إلى جانب الطلاب الوافدين من مختلف الدول.

وتوفر هذه المنصة تجربة تسجيل إلكتروني متكاملة تعتمد على أحدث التقنيات التكنولوجية، بما يضمن سرعة الإجراءات وقتها وسهولة استخدامها، إلى جانب تعزيز مستويات الأمان وحماية البيانات، وهو ما يعكس توجه الجامعة نحو بناء منظومة تعليمية رقمية متقدمة تواكب التحول العالمي في قطاع التعليم العالي.

كما تواصل الجامعة فتح باب التحويلات من مختلف الجامعات إلى كلياتها وبرامجها الأكاديمية، وفق ضوابط ومعايير دقيقة تهدف إلى الحفاظ على جودة العملية التعليمية، وضمان تكافؤ الفرص بين الطلاب، وإثابة مسارات تعليمية متنوعة تساعد على تحقيق طموحاتهم الأكاديمية والمهنية، بما يتوافق مع متطلبات سوق العمل المتغير.

وفي هذا السياق، أكدت الدكتورة هالة المنوفي، القائم بأعمال رئيس جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا، أن الجامعة تضع على رأس أولوياتها إعداد كوادر علمية ومهنية قادرة على المنافسة على المستويين الإقليمي والدولي، مشيرة إلى أن العملية التعليمية داخل الجامعة تعتمد على رؤية حديثة تهدف إلى الدمج بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، بما يساهم في بناء شخصية متكاملة للطلاب.

وأضافت المنوفي أن الجامعة تعمل بشكل مستمر على تطوير برامجها الأكاديمية وتحديث مناهجها التعليمية بما يتماشى مع أحدث النظم العالمية، إلى جانب الاهتمام بتطوير أساليب التدريس والتدريب العملي داخل المعامل وقاعات الدراسة، بما يضمن رفع كفاءة الطلاب وتأهيلهم لواجهة متطلبات سوق العمل الحديثة.

وأوضحت أن الجامعة تولي اهتماماً كبيراً بدعم البحث العلمي والأشعة الطلابية، باعتبارها عنصراً أساسياً في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته الإبداعية، إلى جانب توفير بيئة تعليمية محفزة على الابتكار والتفكير النقدي، بما يواكب متطلبات المستقبل في مختلف التخصصات.

وأكدت أيضاً أن الجامعة أنهت كافة استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد، من خلال تطوير الخدمات الأكاديمية والإدارية، وتوفير منظومة دعم متكاملة للطلاب منذ اليوم الأول للدراسة، بما يضمن لهم تجربة جامعية متكاملة تجمع بين جودة التعليم والرعاية الأكاديمية.

من جانبه، أوضح المهندس وليد رشاد، رئيس قطاع تكنولوجيا التعليم بالجامعة، أن الجامعة تعتمد على منظومة رقمية متطورة في إدارة العملية التعليمية، تشمل خدمات التسجيل الإلكتروني، والمنصات التعليمية الذكية، وأنظمة المتابعة الأكاديمية، وذلك في إطار إستراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز التحول الرقمي داخل الجامعة.

وأشار رشاد إلى أن المنصة الإلكترونية الجديدة تم تصميمها وفق أحدث المعايير التكنولوجية العالمية، بهدف تقديم تجربة تسجيل أكثر سهولة وسرعة وأماناً للطلاب، سواء المصريين أو الوافدين، من توفير واجهة استخدام مبسطة تدعم مختلف الفئات وتتيح إنجاز الإجراءات دون تعقيدات.

وأضاف أن فرق الدعم الفني وخدمة الطلاب تعمل على مدار الساعة لتقديم المساعدة والإجابة عن الاستفسارات المتعلقة بالتقديم والقبول، بما يضمن تسهيل جميع الإجراءات أمام الطلاب وأولياء الأمور، وتحقيق أعلى مستويات الكفاءة في تقديم الخدمات التعليمية والإدارية.

كما أشار إلى أن الجامعة توفر خطاً ساخناً برقم ١٨٧٨ لتلقي الاستفسارات وتقديم الدعم الفني والإداري بشكل فوري ومستمر، بما يعزز من سرعة الاستجابة ورفع كفاءة الخدمات المقدمة للطلاب.

وتواصل جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا تطوير بنيتها الأكاديمية والتكنولوجية بشكل مستمر، في إطار

المهندس وليد رشاد: الجامعة تعتمد أحدث الحلول التكنولوجية لتعزيز التحول

الرقمي.. والمنصة توفر تجربة تسجيل أكثر سهولة وسرعة وأماناً للطلاب



الاصطناعي والتحول الرقمي داخل العملية التعليمية، من خلال تطوير منصات تعليم إلكتروني تفاعلية، تتيح للطلاب الوصول إلى المحتوى العلمي في أي وقت ومن أي مكان، إضافة إلى استخدام أدوات تقييم ذكية تساهم في قياس مستوى التحصيل العلمي بشكل دقيق وموضوعي. وتعمل الجامعة كذلك على تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام هذه

التقنيات الحديثة لضمان الاستفادة المثلى منها داخل القاعات الدراسية. وفيما يتعلق بالبنية التحتية، شهدت الجامعة خلال الفترة الأخيرة تطوراً ملحوظاً في منشأتها التعليمية والخدمية، بما في ذلك تطوير المعامل العلمية المجهزة بأحدث الأجهزة، وتحديث القاعات الدراسية لتصبح أكثر توافقاً مع أساليب التعليم التفاعلي الحديثة، إلى جانب تحسين الخدمات الطلابية داخل الحرم الجامعي، بما يوفر بيئة تعليمية متكاملة تدعم العملية التعليمية من جميع جوانبها.

كما تولي الجامعة اهتماماً خاصاً بالأنشطة الطلابية بمختلف أشكالها الثقافية والرياضية والفنية، ولعل منها بدورها في بناء شخصية الطالب وتنمية روح الانتماء والعمل الجماعي. وتنظم الجامعة بشكل دوري فعاليات ومسابقات طلابية على مدار العام الدراسي، تتيح للطلاب فرصة التعبير عن مواهبهم وتنمية قدراتهم خارج الإطار الأكاديمي التقليدي.

وتؤكد إدارة الجامعة أن المرحلة المقبلة تشهده مزيداً من التطوير في البرامج الأكاديمية والتكنولوجية، إلى جانب التوسع في استحداث تخصصات جديدة تتماشى مع احتياجات سوق العمل المستقبلية، خاصة في مجالات الذكاء الاصطناعي، وعلوم البيانات، والطاقة المتجددة، والتكنولوجيا الحيوية، وغيرها من المجالات الحيوية التي تشهد طموحاً متزايداً على مستوى العالم. وتسعى جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا من خلال هذه الجهود المتكاملة إلى تعزيز موقعها بين الجامعات الإقليمية والدولية، وترسخ دورها كمؤسسة تعليمية لا تقتصر مهمتها على التدريس فقط، بل تمتد إلى إعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار والمساهمة الفاعلة في التنمية المستدامة، بما يعكس رؤيتها الإستراتيجية في بناء مستقبل تعليمي حديث يواكب تطورات العصر ويستجيب لتحدياته.

رؤيتها الإستراتيجية الهادفة إلى بناء منظومة تعليمية حديثة تعتمد على الجودة والابتكار، وتواكب التطورات العالمية في مجال التعليم العالي، بما يعزز من مكانتها بين الجامعات الرائدة محلياً وإقليمياً.

وتعد الجامعة واحدة من أبرز مؤسسات التعليم العالي الخاصة في مصر، حيث نجحت على مدار أكثر من ربع قرن في ترسيخ مكانتها الأكاديمية المرموقة، من خلال برامجها التعليمية المتطورة، وإنجازاتها في مجالات البحث العلمي والابتكار، إضافة إلى مساهماتها

في مجالات الرعاية الصحية والإدارات المجتمعية، بما جعلها نموذجاً متكاملًا يجمع بين التميز الأكاديمي والمسؤولية المجتمعية ودعم مسيرة التنمية الوطنية.

وفي إطار سعي جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا إلى ترسيخ مكانتها كإحدى المؤسسات التعليمية الرائدة في المنطقة، تعمل الجامعة على توسيع شراكاتها الأكاديمية مع عدد من الجامعات الدولية المرموقة، بهدف تبادل الخبرات وتطوير البرامج الدراسية بما يتماشى مع أحدث الاتجاهات العالمية في التعليم الجامعي. وتشمل هذه الشراكات برامج للتبادل الطلابي وأعضاء هيئة التدريس، إلى جانب التعاون في مجالات البحث العلمي المشترك، بما يساهم في رفع جودة المخرجات الأكاديمية وتعزيز قدرة الطلاب على الانخراط في بيئات تعليمية متعددة الثقافات.

كما تولي الجامعة اهتماماً متزايداً بتطوير مهارات الطلاب الحياتية والمهنية إلى جانب التحصيل العلمي، من خلال إدراج برامج تدريبية وورش عمل متخصصة داخل مختلف الكليات، تهدف إلى صقل مهارات القيادة، والتواصل، والعمل الجماعي، وصل المشكلات، وهي المهارات التي باتت عنصراً أساسياً في متطلبات سوق العمل المحلية والدولية. وتحرص الجامعة على دمج هذه البرامج ضمن خططها الدراسية لضمان تخريج طلاب يتمتعون بقدرات شاملة تؤهلهم للتنافس في مجالاتهم المختلفة.

وفي سياق متصل، تعمل الجامعة على تعزيز منظومة الابتكار وريادة الأعمال داخل الحرم الجامعي، من خلال دعم الأفكار الإبداعية للطلاب وتحويلها إلى مشروعات قابلة للتنفيذ، عبر حاضنات أعمال متخصصة ومراكز دعم فني واستشاري، توفر للطلاب البيئة المناسبة لتطوير مشروعاتهم الناشئة.

وتأتي هذه الخطوة في إطار توجه الدولة المصرية نحو دعم الاقتصاد القائم على المعرفة والابتكار، وهو ما تواكب الجامعة عبر برامجها الأكاديمية وأنشطتها التطبيقية. كما تواصل الجامعة التوسع في استخدام تقنيات الذكاء



المهندس وليد رشاد

